وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمديـة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الميول المهنية و علاقتها بالذكاءات المتعددة

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين -بالمدية-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبان:

- فندوشي إسماعيل
- بن داود إسماعيل

إشراف الأستاذ:

منهوم محمد

السنة الجامعية: 2018 /2019

كلمة شكر

نحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على اتمام هذا العمل ثم نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ : منهوم محمد الذي أشرف لنا على هذا العمل والذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة النافعة وكما نتوجه بالشكر و الإمتنان لكل من ساعدنا في انجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد .

إهداء

إلى منبع الحنان و الرحمة و الحياة إلى مصدر الأشواق و الخيرات و الرحماتإلى من علماني كيف أحب الحياة و أرشداني إلى طريق الخير و الفلاح و رباني أحسن تربية ملؤها التقوى و الصلاح الوالدين الكريمين أدام الله بقائهما

و إلى من أرى نفسي حين أراهم و يطيب لي حينذاك لقياهم

و كلما أتذكرهم تسعد روحي بذكراهم

إلى كل إخوتي وكل الأصدقاء و الزملاء

بدون استثناء وإلى كل الذين وسعتهم

ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي

أهدي ثمرة هذا الجهد.

إسماعيل فندوشي

إهداء

إلى من فردت لها مشاعر الحب والحنان، إلى من يفوح حنانها ريحان، إلى التي تحت قدميها الجنان، إلى من حملت وتعبت وربّت لنصير كبارا، إلى قرة عيني أمي الحنونة أدامها الله لي وأطال في عمرها إلى من علمني الصبر والإصرار إلى من عمل

من أجلنا ليلا ونهارا، إلى من ركن أمواج التحدي وفي العزيمة

قطع بحارا وبحارا، أدام الله في صحته، وأرجوا من الواحد القهار

أن يمد في عمره إلى إخوتي إلى من لا يكفي وصفهم

في أشعار إلى كل من علمني كل حرف

من الابتدائي حتى الجامعة.

أهدي مذكرتي.

إسماعيل بن داود

ملخص الدراسة:

اهتمت الدراسة الحالية بمعرفة العلاقة بين الميول المهنية و الذكاءات المتعددة في البيئة الجزائرية عند طلاب وطالبات المرحلة الجامعية تضم عينة الدراسة طلبة السنة الثانية علم النفس وعلوم التربية بجامعة المدية، وقد اختيرت بالطريقة العشوائية، مقدرة ب 80 فردا. و اعتمادا على المنهج الوصفي.

وقد جمعت بيانات الدراسة باستخدام مقياسين (مقياس الميول ومقياس الذكاءات المتعددة)، قمنا بإعدادهما بالاستعانة بالمقاييس والدراسات السابقة، فبينت نتائج الدراسة :

- أن هناك ارتباطات طردية و عكسية بين أبعاد الميول المهنية و أبعاد الذكاءات المتعددة.
- أن الميل الأكثر انتشارا لدى عينة الدراسة هو الميل الاجتماعي، ثم يليه الميل التقليدي.
- وأن الذكاء الأكثر انتشارا هو الذكاء الاجتماعي ثم يليه الذكاء الشخصي.

وتبين أيضا أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الميول المهنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة .

فهرس المحتويات:

المحتوى	الصفحة
كلمة شكر	أ
إهداء	ب،ت
ملخص الدراسة	ث
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	خ
قائمة الملاحق	د
مقدمة	
الفصل الأول : مدخل الى الدراسة	
الإشكالية	05
التساؤلات	07
أهداف الدراسة	08
أهمية الدراسة	08
المفاهيم الاجرائية	09
حدود الدراسة	11
الفصل الثاني: الميول المهنية	
تمهيد	13
تعريف الميول المهنية	13
أهمية الميول المهنية	14
أهداف الميول المهنية	15
خصائص الميول المهنية	16
العوامل المؤثرة في الميول المهنية	18
النظريات المفسرة للميول المهنية	23
قياس الميول	26

خلاصة الفصل	29
الفصل الثالث : الذكاءات المتعددة	
تمهيد	31
مفهوم الذكاء	31
نظرية الذكاءات المتعددة	32
تعريف الذكاءات المتعددة	33
أنواع الذكاءات المتعددة	34
محاكات نظرية الذكاء المتعدد	40
علاقة الميول المهنية بالذكاءات المتعددة	41
خلاصة الفصل	44
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية	
تمهيد	46
منهج الدراسة	46
إجراءات الدراسة	46
الخصائص السيكوميترية لمقاييس الدراسة	47
الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها	
نتائج التساؤل الأول و مناقشتها	57
نتائج التساؤل الثاني و مناقشتها	60
نتائج التساؤل الثالث و مناقشتها	62
نتائج التساؤل الرابع و مناقشتها	64
نتائج التساؤل الخامس و مناقشتها	66
الإستنتاج العام	68
المقترحات	70
قائمة المراجع	71
قائمة الملاحق	76

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية على الجنس و التخصص الدراسي	47
02	الميول المهنية لمقياس هولاند	48
03	معاملات الارتباط لعبارات مقياس الميول المهنية	49
04	معاملات ألفا كرو نباخ لأبعاد مقياس الميول المهنية	50
05	توزيع مقياس الذكاءات المتعددة	51
06	معاملات الارتباط لعبارات مقياس الذكاءات المتعددة	53
07	معاملات ألفا كرو نباخ لأبعاد مقياس الذكاءات المتعددة	54
08	توزيع أفراد العينة الأساسية على الجنس و التخصص الدراسي	55
09	العلاقة بين الميول المهنية و الذكاءات المتعددة	57
10	الميول المهنية الأكثر انتشارا بين طلبة التعليم الجامعي	60
11	الذكاءات المتعددة الأكثر انتشارا لدى طلبة الجامعة	62
12	دلالة الفروق بين متوسطات الميول المهنية التي تعزى لمتغير الجنس	65
13	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكاءات التي تعزى لمتغير الجنس	66

قائمة الملاحق:

عنوان الملحق	الصفحة
مقياس الذكاءات المتعددة	77
مقياس الميول المهنية	81

مقدمة

مقدمة:

يعتبر الفرد اللبنة الأساسية في بناء المجتمعات و لكي تكون هذه المجتمعات قوية ومتماسكة، اهتم الباحثون في علم النفس بدراسة هذا الفرد بالشكل الأفضل الذي يؤدي به إلى الوصول إلى أقصى درجات السواء، و محاولة تجنب كل ما يؤثر في أدائه في مختلف المجالات، فمجد الأمم يبنيه أبناؤها و يرفعونه بأعمالهم و إنجازاتهم، و كلما ارتقى المجتمع في إعداد أفراده و تدريبهم في تخصصات متنوعة، زادت قدرة المجتمع على دفع عجلة التطور فيه، و يعد وضع الشخص المناسب في المكان المناسب من أولى الأولويات بدءا من اختيار المواد التي يدرسها و انتهاء بالمهنة التي يعمل بها، لكن الحديث غالبا ما يدور حول انتقاء الشخص الكفء حسب مستوياته الذكائية و قدراته عندما تعلن مسابقات التوظيف، حيث يتم تحديد القدرات و الإمكانيات و مطابقتها بمتطلبات العمل للحصول على أفضل مردود من هذا الموظف أو ذاك، مما يعود بالراحة و النفع على الأطراف كافة، فوجود الشخص في منصب أو عمل ما يناسب قدراته أو ذكاءاته يسهم بشكل كبير في استقراره و تكيفه مع نفسه و عائلته، و يؤثر هذا بدوره في المحيطين به حتى تعم دوائر التأثير المجتمع بأكمله، لكن إعداد الفرد و مساعدته على اختياره لمهنته يبدأ من مراحل حياته المبكرة، حيث تنغرس منذ الصغر في أذهان الأطفال صور حول مهن الأشخاص القريبين منهم كالوالدين و الجيران ، و تتبلور مع التقدم في الدراسة و الاختلاط بالمجتمع، لتظهر لديهم ميولات مهنية نحو أعمال و حرف يرغبون بامتهانها في حياتهم مستقبلا حسب ذكاءاتهم و قدراتهم المكتسبة.

وقد اعتمدنا على عدد من الفصول فتكونت هذه الدراسة من جانبين: الأول نظري ويشمل ثلاثة فصول أما الجانب الثاني ميداني يتكون من فصلين.

وتم التعرض من خلال هذه الفصول إلى مايلي:

في البداية تم تقديم موضوع الدراسة وتوضيح إشكاليته وأهدافها، كما ذكرنا أهمية الدراسة، حدودها، ثم تعريف أهم مفاهيمها إجرائيا.

فحاولنا من خلالها الإلمام بموضوع الميول المهنية في الفصل الثاني بواسطة مجموعة من العناصر حيث عرفنا الميول المهنية ثم ذكرنا أهمية الميول المهنية وأهدافها وخصائصها والعوامل التي تؤثر فيها ثم تطرقنا إلى الميول المفسرة له.

ثم تناولنا في الفصل الثالث الذكاءات المتعددة: تعريف الذكاء ومفهومه ونظريات الذكاءات المتعددة ثم تعريف الذكاءات المتعددة كما تطرقنا إلى أنواع الذكاءات وفي الأخير علاقة الميول المهنية بالذكاءات المتعددة.

وأما بالنسبة للجانب الميداني تم التطرق في منهج الدراسة المتبع وإجراءاتها ،ثم بعد ذلك قمنا بعرض النتائج التي تم التوصل إليها ثم تفسيرها بناء على الاطار النظري ثم عرض استنتاج عام و أخيرا عرض بعض المقترحات و المراجع و الملاحق .

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- الإشكالية.
- التساؤلات .
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- المفاهيم الإجرائية.
- حدود الدراسة.

الإشكالية:

إن معظم المجتمعات الراهنة كي تستمر و تزدهر في مستقبلها على جميع الأصعدة وجب عليها الاعتماد على العنصر البشري خاصة فئة الشباب و بتعبير أدق خريجي الجامعات الذين يعتبرون إحدى الشرائح الاجتماعية الهامة المعدة و المؤهلة علميا و فنيا وثقافيا فالفئة الجامعية أو بتعبير أدق التعليم الجامعي لا غنى عنه لإعداد الكوادر المؤهلة التي تساهم في حركة و تطور المجتمعات.

وذلك من خلال المهنة التي ينخرطون فيها بعد التخرج، فلكل طالب استعدادات علمية وقدرات معينة تمكنه من النجاح و التفوق في المهنة التي تتفق مع ميوله و تتناسب مع قدراته.

ولقد لوحظ تفاوت الأفراد في تفضيلاتهم و ميولاتهم لمهنة معينة دون غيرها من المهن وهذا ما يعرف بالميول المهنية. (عياد، 2011: 03)

ويعرفها "تروفسكي و بارشفسكي" على أنها استعداد انتقال الفرد اتجاه نشاط معين يدفعه إلى المشاركة فيه و يرتكز على حاجة عميقة و ثابتة للفرد إلى نشاط معين و إلى رغبة في تحسين المهارات و العادات الموجودة لديه. (زروقي، 2008: 19)

إذنتمثل الميول المهنية سمة هامة من سمات الشخصية و ترتبط ارتباطا وثيقا بالإقبال على نواحي النشاط في المجالات المختلفة، كما تساهم مع غيرها من السمات كالاتجاهات والقيم و القدرات في تشكيل النضج المهني. (محمد علي، 1431هـ:03)

كما تعتبر أحد العوامل أو المتغيرات الهامة في اتخاذ قرار الدخول إلى مهنة معينة ويعتبر التعرف على الميول أحد الجوانب الأساسية التي تساعد الفرد على التوجه نحو مجال مهني معين. (عياد، 2011: 02)

و يشير الباحثون أن خصائص الفرد تعتبر من المحددات الأساسية في اختياره لمهنة من المهن و من بين خصائص الفرد قدراته، ذكاؤه، استعداده، و اتجاهاته وأن الشخص الذي يختار المهنة التي تتطلب نفس القدر من الذكاء و الشخص الذي يختار المهنة التي يميل إليها ذلك يمكنه أن يحقق لنفسه النجاح.

كما أن الشخص الذي يختار عادة المهنة التي تتفق مع سماته الشخصية و ميوله و قدراته فإن ذلك يؤدي إلى شعوره بالسعادة و يحقق له الرضا النفسي. (الصويط ، 2008 :112)

وتلعب الميول المهنية دورا هاما في نجاح الطالب أو إخفاقه في مرحلة الشباب التي يبدأ فيها تطور الميول لديه إلى أن تصبح هذه الميول حرفة يمتهنها لكسب رزقه. (عياد ،2011: 3)

كما تعتبر من أهم محددات الاختيار المهني ،من خلال ما قام سوبر بتطبيق اختبار سترونج للميول على مجموعة من الرجال مع مناقشتهم في مقابلات شخصية عن خططهم بالنسبة للمستقبل ، فوجد أن الميول المهنية كانت جيدة في التنبؤ بمهن المستقبل.

ونظرا لأهمية الميول المهنية فقد اهتم عدد من الباحثين بدراستها مثل دراسة كل من :

(Athanasou,1994)،الحارثي) (2001 ،وعبدالوهاب) (2008 والحميدي (2010)،

ومما لاشك فيه أن عملية اختيار التخصص الدراسي و مهنة المستقبل هي عملية هامة في حياة الفرد ، حيث تتعدد فيها المؤثرات التي توجهها كالوالدين، والأقارب، والأصدقاء، والمنهج الدراسي، والمواقف والخبرات التي يمر بها الطالب، وميوله وفرص العمل المتاحة أمامه . كما أثبتت العديد من الدراسات وجود عامل آخر يتمثل في الذكاءات المتعددة ، ومن بين الدراسات السابقة التي اهتمت بالذكاءات المتعددة وقفت على أنواع الذكاءات ومفاهيمها التي حددتها نظرية" جاردنرGardner" للذكاءات، و من تلك الدراسات دراسة (Perez& Belteramino,2001 ،Chan ,2001 ،(Arnold,2002)، ودراسة عصام اسماعيل و السيد سكران، 2002، ودراسة (رنا قوشحة، 2003) ودراسة (سعيد حامد و أحلام الباز، 2004) ، و في حين نجد بعض الباحثين يرون أن هناك أبعادا للذكاء لم تهتم بها نظرية الذكاءات المتعددة و ذلك مثل الذكاء الانفعالي لدانييل جولمان والدور الذي تلعبه العواطف الإنسانية.

و في هذا السياق وجد الطالبان أن هناك من درس العلاقة بين الميول وعدد من العوامل الشخصية، مثل العلاقة بين الذكاء والشخصية والميول(balgopal ,1994)، والعلاقة بين الميول والتفضيلات المهنية (kunce,1999)، والعلاقة بين الميول المهنية والقدرات (milgram et hong,1999)، وبين الميول وأنماط الشخصية (رية العويس،2007).

إلا أنه و حسب اطلاع الطالبين لم يجدا إلا دراسات و أبحاث ضئيلة تبحث في العلاقة بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة،وقد أشار (shearer and anthony,2009) إلى هذه المسألة وألحا على دراستها.

وفي هذا الإطار جاءت هذه الدراسة لتضيف حلقة أخرى إلى سلسلةالبحوث التي تبحث في العلاقة بين الميول والذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة الجزائر(محمد مقداد، 2014: 15)

وفي ظل المعطيات السالفة الذكر قام الطالبان بصياغة تساؤلات و فرضيات الدراسة على الشكل التالي:

التساؤل العام:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى طلبة التعليم الجامعي ؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما هي الميول المهنية الأكثر انتشارا لدى طلبة التعليم الجامعي؟
2. ما هي الذكاءات المتعددة الأكثر انتشارا لدى طلبة التعليم الجامعي ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة التعليم الجامعي تعزى لمتغير الجنس؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة لدى طلبة التعليم الجامعي تعزى لمتغير الجنس؟

وبناء على هذه التساؤلات يمكن طرح الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى طلبة التعليم الجامعي.

الفرضيات الفرعية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في الميول المهنيةلدى طلبة التعليم الجامعي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مستويات الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على الميول المهنية الأكثر انتشارا بين طلبة التعليم الجامعي.

2- التعرف على الذكاءات الأكثر انتشارا بين طلبة التعليم الجامعي.

3- بيان الفروق في الميول المهنية بين طلبة الجامعة و التي تعزى لمتغير الجنس.

4- بيان الفروق في مستوى الذكاءات بين طلبة الجامعة و التي تعزى لمتغير الجنس.

5- التعرف على العلاقة التي تربط الميول المهنية بالذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة.

أهمية الدراسة:

كما تتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

أ : الجانب العلمي:

تحديد مستويات الميول والذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة(ذكر، أنثى) واختبار العلاقة بين الميول و الذكاءات المتعددة، اختبار الفروق بين أفراد العينة في الميول والذكاءات المتعددة حسب(الجنس والتخصص).

ب: الجانب التطبيقي:

توجيه الطالب نحو الدراسة أو المجال المهني الذي يشبع حاجاته و ميوله و دوافعه النفسية من جهة، و يحقق له الرضا و الاستقرار المهني الذي يتناسب مع ذكاءاته من جهة أخرى، والاستفادة من نتائج الدراسة في تطبيقات عملية في التوجيه و الإرشاد المهني لتعرف الأفراد على ميولهم المهنية بما يحقق توافقهم مع الذات و تكيفهم مع المجتمع.

المفاهيم الإجرائية:

1 – الميول المهنية: و يعرف الطالبان الميول المهنية إجرائيا بأنها: الدرجة التي يتحصل عليها الطالب على مقياس الميول الذي قام الطالبان باستخدامه، و الدرجة الأعلى على المقياس تمثل نوع الميل المهني الذي يمتلكه الطالب.

وقد قام الطالبان بتبني تصور هولاند للميول المهنية و الذي قسمها إلى ستة أبعاد:

- **النمط الواقعي**: يتعامل هذا النمط مع البيئة بطريقة موضوعية و ملموسة أو محسوسة، و يفضل الأنشطة التي تتطلب المهارات الحركية و استخدام الآلات و الأجهزة و الأدوات، و العمل مع الأشياء.
- **النمط التحليلي**: يتفاعل هذا النمط مع البيئة عن طريق استخدام الذكاء و التفكير المجرد، و يستخدم الأفكار و الكلمات و الرموز، و يفضل التعامل مع المعلومات و النظريات و الظواهر العلمية في الفيزياء و العلوم.
- **النمط الفني**: يتفاعل هذا النمط مع البيئة عن طريق(الخلق و الإبداع الأدبي و الفني، و يعبر عن نفسه عن طريق الفن و الأدب، كما يعتمد على انطباعاته و تخيلاته الذاتية في البحث عن حلول للمشاكل، و يستمتع بالأنشطة الحرة غير المنتظمة.
- **النمط الاجتماعي**: يتفاعل هذا النمط مع البيئة عن طريق استخدام مهاراته في التعامل مع الآخرين ومساعدتهم في حل مشكلاتهم عبر المناقشات و العمل الجماعي، و دعمهم باستخدام المهارات اللفظية، التفاعلية، و التعليمية.
- **النمط الإقناعي**: يستمتع هذا النمط بالعمل مع الآخرين بطريقة تتصف بكونها أكثر تنظيما و إقناعا من الميل للمساعدة حيث يفضل الأنشطة التي تتضمن التحكم بالآخرين لتحقيق أهداف اقتصادية أو متعلقة بالترقي في المناصب.

- **النمط التقليدي**: ينجز هذا النمط ضمن ظروف العمل المستقرة و المحددة سلفا، حيث تلعب دورا هاما لديه، ويفضل الأنشطة التي تستلزم التعامل المنظم المسلسل مع البيانات، كما يفضل المهام والوظائف الواضحة التي ليس فيها غموض و هو يميل إلى الروتين.

2 – الذكاءات المتعددة : يقصد بالذكاء المتعدد إجرائيا ما يقيسه مقياس التقويم النمائي للذكاء المتعدد(MIDAS) عن طريق العلامة أو الدرجة التي يحصل عليهاالطالب على الأبعاد الثمانية وهي كالآتي:

–الذكاء اللغوي: قدرة المراهق على الاستخدام العملي للغة والكلمات بكفاءة كوسيلة للتعبير والاتصال.

– الذكاء الرياضي: قدرة المراهق على استخدام الأرقام واكتشاف العلاقات بكفاءة والتفكير المنطقي في حل المشكلات.

– الذكاء المكاني: قدرة المراهق على إدراك العالم البصري المكاني بدقة والقدرة على التخيل والرسم.

– الذكاء الموسيقي: قدرة المراهق على إدراك الموسيقى والتحليل الموسيقي والإنتاج الموسيقي والتعبير الموسيقي

– الذكاء الحركي: قدرة المراهق على استخدام جسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر ويتضمن مهارات جسمية ورياضية معينة مثل التآزر والمهارة والقوة.

– الذكاء الاجتماعي: وهو قدرة المراهق على إدراك مشاعر وتفكير الآخرين بسرعة ويتضمن الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيحاءات ،وهو الذكاء الخاص بالتعامل مع الأشخاص.

– الذكاء الشخصي: وهو قدرة المراهق على فهم الذات ومعرفة الشخص لنقاط قوته وضعفه ،وهو بشكل عام الذكاء الخاص بالتعرف إلى الذات.

– الذكاء الطبيعي: ويتضمن قدرة المراهق على فهم المعالم الطبيعية و له حساسية مفرطة نحو مكوناتها مثل : ملاحظة الجبال ، الغيوم، النباتات ،الحيوانات، السيارات وهو دائم الحديث عن هذه الأشياء.

حدود الدراسة:

أ- الحدود المكانية:

تم تطبيق أدوات الدراسة في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية- جامعة المدية.

ب- الحدود الزمنية:

تم تطبيق أدوات الدراسة في مطلع العام الدراسي(2018-2019) في الفترة الممتدة من 02 ماي 2019 حتى 09 جوان 2019.

ت- الحدود البشرية:

طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية التابعة لجامعة المدية (الجزائر) للسنة الثانية (علم النفس و إرشاد و توجيه) ذكور و إناث، و الذين تتراوح أعمارهم بين (19-23) عاما.

الفصل الثاني

الميول المهنية

.تمهيد.

1. تعريف الميول المهنية.
2. أهمية الميول المهنية.
3. أهداف الميول المهنية.
4. خصائص الميول المهنية .
5. العوامل المؤثرة في الميول المهنية.
6. النظريات المفسرة للميول المهنية.
7. قياس الميول المهنية.
8. خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن الميول المهنية هي من أحد أهم الجوانب المكونة للشخصية والتي لها إسهامات كبيرة في اختياراتها وقدراتها الدراسية والمهنية إذ نجد أن العديد من المختصين في مجال التوجيه خاصة يرون أن توفر الميول المهني لدى الفرد تدفعه إلى بذل مجهود لتحقيق النجاح في النشاطات التي يقوم بها سواء كانت دراسية أو مهنية.

وعليه فقد اهتم الكثير من العلماء بدراسة الميول المهنية لما لها من انعكاسات على التوجيه التربوي والمهني وفي هذا الفصل سنلقي الضوء على الميول المهنية وذلك من خلال تعريفها وتوضيح أهميتها و تحديد الهدف من دراستها ثم تقديم بعض التصنيفات وبعض الخصائص التي تتميز بها بالإضافة إلى طرح بعض العوامل المؤثرة على الميول المهنية وفي الأخير تم التطرق إلى أشهر مقاييس الميول المهنية وتقييمها.

1 –تعريف الميول المهنية:

لغة :

هو الأصل من كلمة مال يميل ميلانا و تميلا وميلانا وميوله ومميلا إلى المكان ، عدل إليه ومال إلى الشيء أو الشخص أي رغب فيه وأحبه ، مال عن الطريق حاد عنه وتركه. (المنجد في اللغة والإعلام،1991 :189)

-وفي قاموس"أوكسفورد" نجد tendency والجمعtendencesبمعنى الميل والميول أي شيء يفعله الإنسان أو طريقةالسلوك .(عياد، 2011 :13)

وهناك العديد من التعريفات التي تباينت فيما بينها وبين حسب التوجيهات والتخصصات التي ينتمي إليها العلماء والباحثون سواء كانوا أجانب وعرب ونورد منها ما يلي :

- شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام و يدعوه إلى الانتباه بصورة مستمرة إلى موضوع معين و يكون هذا الاهتمام أو الانتباه مصحوبا بالإرتياح من قبل الفرد. (العزة، 2001:322)
- **يعرفه بردي وكول هانسون Bardy et koulhanson**: بأنه فئات أو مجموعات من الأشياء أو الأشخاص التي يتقبلها أو يرفضها الفرد و تقوده إلى نماذج أو أنماط متسقة من السلوك . (الحربي،4:2008)

هذا بالنسبة لتعريف الميول بشكل عام ،ولو انتقلنا إلى الحديث عن تعريفات الميول المهنية على وجه الخصوص نجد أن بعض علماء النفس يميزون بين الميول المهنية والميول غير المهنية في الأنشطة التي يمارسها الفرد في الفراغ ،ويجد فيها متعة تعرف بالميول اللامهنية أما الميول المهنية هي تلك التي تتعلق بمهنة يمارسها الإنسان.

الميول المهنية:

وقد ذكر **ميسون** أنها مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني معين يتخذه الفرد لكسب رزقه ، والشخص الذي تتوفر لدية الميول الفنية لا يتوقف عند قضاء وقت فراغه في تذوق الفن وممارسته بل يتعدى ذلك إلى احتراف هذه المهنة يكتسب منها رزقه. (ميسون،2011 :72)

أما "**صالح**"فقد عرفها بأنها تنظيم سلوك معقد يتعلق بمجموعة استجابات قبل نشاط مهني معين.

(عياد،14:2011)

وأشار**سترونج strong**: إلى أن الميول المهنية تمتاز عن الميول العامة بأنها أكثر ثباتا واستقرارا، كما دلت نتائج دراساته إلى أن الذين يعملون في مهنة من المهن يتفقون في ميولهم اتفاقا يميزهم عن الأفراد الذين يعملون في مهن أخرى. (عبد الهادي والعزة،1999 :113- 112)

أما فرج: فيعرفها على أنها ميل فرد إلى مهنة وعمل معين حيث يفضل العمل فيه عن العمل في غيره حتى لو كان دخله أقل لأنه يجد فيه متعة نفسية نتيجة حبه له. (فرج ،1993:450)

ومن خلال هذه التعريفات السالفة الذكر يمكن أن نخلص إلى تعريف للميول المهنية على أنها اهتمام وانتباه الفرد ورغبته في مهنة آو عمل معين حيث يفضله عن غيره من المهن أو الأعمال بغض النظر عن ما يحققه له من شهرة أو عائد مادي.

2 –أهمية الميول المهنية:

نالت الميول المهنية اهتمام الباحثين في العلوم الاجتماعية في القرن الماضي تمثله عملية الاختيار المهني من أهمية لكل من الفرد والأسرة والمجتمع ومع التطور السريع في عالم المهن من حيث التنوع والمتطلبات إضافة إلى التطور التكنولوجي السريع ، أصبح من المهم البحث في وسائل وطرق لمساعدة الفرد في هذه العملية ، وتعتمد عمليه الاختيار المهني على معرفه الفرد لنفسه من حيث القدرات والميول و السمات الشخصية ومعرفة الفرد للمهن وما تتطلبه من قدرات وما تقدمه من فرص عمل. (ميسون،78:2011)

ويمكن تلخيص أهمية الميول المهنية في علم النفس المهني من خلال النقاط التالية:

-أن الميل هو العامل الأول والأهم فيما يتعلق باختيار الدراسة والمهنة فقد وجد" كوب" و "توسنخ " و "روز "وغيرهم أن هناك علاقة بين الميول و المهنة التي تتصل بهذه الميول و أن هذه العلاقة كانت أقوى في حالة الأفراد الأكثر ذكاء والأكبر سنا، ولوحظ أن هذه العلاقة كانت تتغير من مهنه إلى أخرى . (عكاشة،277 :1999)

-يبين ما إذا كان الفرد سيجد نفسه بين زملائه في العمل المشابه له و الميل.

-إن الميول ترتبط بالتعلم فكلما زاد الميل لدي الشخص زاد تعلمه وزادت رغبته في الفهم والمهارة .

- أن الميول تدفع الشخص إلى تفضيل أشياء معينة دون غيرها.

وتظهر أهمية الميول من خلال النشاطات التلقائية للأشخاص فضلا عن أنها دافع لإبداعهم.

-إن الميول تساعد الطلبة على النجاح وعلى تفوقهم في التحصيل الدراسي.

-إن الميول تساعد في تحسين التعليم والتعلم وذلك من خلال الاستعانة ببرامج الإرشاد والتوجيه.

-تتضح أهمية الميول في الميدان التربوي إذا ما عرفناه أن نتائج الدراسات العلمية قد أوضحت بأنها تتبلور في عمر 18 سنة. (البادري، 2011 :100)

3- أهداف الميول المهنية :

تلعب الميول المهنية دورا كبيرا في حياه الأفراد وهذا راجع لتحقيقها لعده أهداف منها:

3-1أهداف تعليمية:

- تحسين التحصيل العلمي.
- إعداد ومشاركة الطالب في التعليم .
- تحقيق أعلى معدلات أداء الطلاب.

(ميسون،2011 :79)

3-2أهداف إجتماعية:

- تحسين مستويات العمل والأداء والارتياح الوظيفي.
- خفض معدل البطالة والأمراض النفسية كالإكتئاب والقلق.
- خفض أعمال العنف في المجتمع. (عياد، 2011 :2)

3-3أهداف اقتصادية:

- الإستفادة القصوى من تكاليف التعليم.
- إنخفاض معدلات البطالة و تحسين الدخل القومي للمجتمع .
- إنخفاض تكاليف السجون.
- زيادة إنتاجية العمال لأن كل فرد يعمل في ما يناسبه.
- الأفراد يبحثون عن بيئة عمل تتوافق مع مهاراتهم وقدراتهم وتعبر عن اتجاهاتهم التي يستطيعون العطاء فيها.

(ميسون، 2011 :80)

3-4 أهداف تتعلق بالاختيار والتصنيف:

تساهم الميول في اختيار الموظفين الذين يلتحقون بمهن معينة ، كما تساعد على تصنيف العمال حسب المجموعة المهنية المتوفرة .

3-5أهداف تتعلق بالبحث التربوي والاجتماعي :

استعمل الباحثون الميول من أجل اكتشاف التغيرات ومدى الاستقرار في المجتمع وفي فهم العلاقة بين المتغيرات السيكولوجية مثل القدرات والسمات الشخصية. (جودت و العزة، 1999 :109)

ومن خلال ما تم التطرق إليه يتضح أن للميول المهنية أهمية كبيرة في عمليه التوجيه المدرسي والمهني ، كما أن دراستها تحقق عدة فوائد سواء على الصعيد الشخصي أو على مستوى الاجتماعي والاقتصادي وغيرها وذلك الدور الذي تلعبه الميول المهنية في هذه الجوانب الهامة.

4-خصائص الميول المهنية :

تتميز الميول بشكل عام بخصائص عامة باعتبار أنها مكتسبة ولكن البعض منها في الطريق يولد ميلاد الفرد في الميل إلى الحركة واللعب وتختلف باختلاف عوامل السن والجنس والبيئة المحيطة بالفرد، تكون ذات طابع انفعالي أكثر منها عقلانية ومتغيرة حسب المواقف وقد تكون إيجابية مرغوب فيها أو سلبية غير مرغوب فيها .

وقد حدد "سترونج STRONG "جملة من الخصائص التي تتميز بها الميول و هي :

- الميول ليست مسألة سيكولوجية منفصلة عن غيرها ولكنها مظهر من مظاهر الشخصية المتعددة.

- الميول تعبير عن الرضا و لكنها ليست بالضرورة دليلا على الكفاية .
- يتم تقدير الميول على يد موجه ومدرب ولكنها تكون أكثر دقة عندما تقوم على أساس التحليل الإحصائي لمئات الحالات. (عياد، 2011: 20)
- أن الميول تشير إلى ما يريد أن يقوم به الإنسان ولكن لا تدل على ما يستطيع القيام به إلا بطريقه غير مباشرة. (جودة، 1999: 122)
- هذا في ما يخص الخصائص الموجودة بشكل عام أما عن خصائص المجال المهني فلا يمكن فصلها عن الخصائص السابقة بل يمكن أن نضيف إليها بعض الخصائص الأخرى التي ذكر من بينها:

- الميول المهنية قابلة للقياس والتقويم إما من خلال الاستجابة لميول الأفراد المفحوصين أو من خلال ملاحظة أوجه السلوك و النشاطات العلمية التي يقوم بها الأفراد.
- الميول المهنية نزع للشخصية السلوكية لدى الأفراد والانجذاب نحو نشاط معين من الأنشطة العقلية المختلفة. (العزة، 2001 : 326)
- أن الميل المهني يحقق ذاتية الفرد وبالتالي فإن نقص الميول لدى الفرد قد تؤدي به إلى اضطرابات صحية أو عقلية.
- إن الميول المهنية تقترب بالسلوك فالطالب الذي لديه ميول عملية مهنية يتوقع منه أن يمارس العمل بشكل أفضل من النشاطات الأخرى الإنسانية كما تقترن الميول بمستوى الأداء في العمل مع توفر الاستعدادات لدى الفرد. (عياد، 2011:20)
- الميول المهنية تختلف من شخص لآخر.
- -الميول المهنية لها عوامل تأثر فيها .
- ويضيف البادري بأن الميول ينقص تنوعها مع التقدم في السن، وأن الميول تساق إلى نوع معين من المهن و إلى الهوايات أو نشاط من أوجه النشاطات التي يمارسها الإنسان، و يتحدد عن طريق كثير من الاستجابات ولعدد كبير من المثيرات المتباينة. (البادري، 2011: 101)

5- العوامل المؤثرة في الميول المهنية:

إن العوامل الثقافية والاجتماعية التي توجد في البيئة تلعب دورا هاما في التأثير في الميول المهنية.

لأنها تعتبر من أبرز مكونات الموجودات المهنية لدى الفرد ،حيث تجعل هذه العوامل من الفرد على أن يميل إلى بعض المهن على حساب المهن الأخرى، ويمكن استعراض بعض من هذه العوامل المؤثرة في الميول المهنية على النحو التالي:

أ- العوامل الذاتية:

-الصفات الوراثية.

-الجنس .

-السن .

-الرضا بالمهنة .

-وتعتبر هذه العوامل بمثابة ذاتية الفرد الداخلية .

1- صفات الوراثية:

إن الصفات الوراثية التي يرثها الأبناء لا تقتصر فقط على الصفات الجسمية و لون البشرة ولون الشعر وغيره، بل إنها قد تتخطاها إلى بعض الصفات الأخرى كالميول إلى مهنة معينة فالصفات التي لها أساس وراثي غريزي أقوى كصفة الذكاء العام و المواهب الخاصة و بعض الدوافع النفسية الغريزية كالدافع الجنسي و الانتماء إلى جماعة وما إلى ذلك ، فهذه الصفات من شأنها أن تمهد لظهور الميول المناسبة لها، و ذلك كالميل المتصل بالعاطفة الجنسية ، والميل نحو الأمور الاجتماعية وغيرها. ويتضح ان هناك أثر الوراثة في الميول و أن التسليم بتأثير الوراثي لاينفي أن العامل البيئي له تأثير أيضا في الميول .

وقد أشار إلى أن الوراثة أكثر أهمية في تحديد الميول وفي نفس الوقت لا ننسى أن الأفراد يعيشون في نفس البيئة مما له نفس الأثر على اكتساب هذه الميول. (عياد، 2011 :22)

2- الجنس:

تختلف ميول البنات عن ميول البنين في المراهقة ، فيميل الولد إلى الهوايات الميكانيكية والعملية و إلى قراءة الأخبار العالمية والمحلية و السياسية، وكذلك إلى قصص المغامرات أي أن الاهتمام الأكبر ينعكس في المسائل المالية

والمهنية ، في حين أن الإناث تملن إلى الفن والأدب والموسيقى والأعمال الكتابية والتدريس كما ينعكس اهتمام البنات الأكبر على أمور الجاذبية الشخصية .

وفيما يتعلق بالميل المهني فقد وجدت أن الإناث أكثر ميلا للأعمال الفنية التي تتم داخل المكاتب والمصانع في حين أن الرجال يفضلون المهن التي تتطلب المغامرة والمخاطرة بالمجهود العضلي المستمر و المهن الميكانيكية و الاختبارات و التفضيل على أوجه النشاط المهني. (علي محمد،2010 :48)

3- السن :

يمر الإنسان في حياته بمراحل عمريه مختلفة، ولكل مرحلة من العمر الميول الخاصة بها تختلف خلالها ميول الفرد وقدرته من مرحلة إلى أخرى .

فكما تتأثر ميول الشباب باختلاف في صفاتهم الوراثية ذكورا كانوا أم إناثا فإنها تتأثر أيضا بعمرهم الزمني و مرحلة النمو التي يمرون بها ، لذا فإننا نجد ميول الشباب تختلف عن ميول الأطفال و ميول هذا وذاك وتختلف عن ميول الكبير و الراشد و في مرحلة الشباب نفسها تختلف ميول الشباب بمختلف عمره الزمني كلما تقدم سن الشاب كلما زادت ميوله نضجا واستقرارا حتى يصل إلى سن الثامنة عشرة أو الحادية والعشرون التي تدل نتائج كثيرة من الدراسات على أن ميول الفرد تتبلور وتستقر إلى حد كبير فيها . (عياد،2011 :24)

وفي مرحلة الشباب تصبح لديه قدرة أكبر على اختيار مهنه وتمثل نوعا ما من الانسجام بين ميوله وقدراته و تصبح أكثر ثباتا واستقرارا و هذا ما أثبتته العديد من الدراسات أهمها دراسة "سترونج " الذي قام بمقارنة ميول الرجال في سن الخامسة عشر والخامس والعشرون و الخامسة و ثلاثون و الخامسة والخمسون إلى أن الفروق بين ميول الأفراد في الأعمار المختلفة كانت قليلة. (ميسون،2011 :85)

4- الرضا عن المهنة:

من أهم العوامل المؤثرة في المجال المهني هو الرضا عن المهنة التي ينتمي إليها ،فالميل نحو مهنة ما يرتبط ارتباطا قويا بمدى الرضا عن المهنة، فالناس يكونون أكثر سعادة في الأعمال الأكثر تنوعا والتي تتيح لهم الاستقلالية وكذلك عندما يؤمن بأهمية وقيمة العمل وإن قيمة المرء يحكم عليه من خلال عمله كما أن النجاح يولد متعة أكبر في أداء العمل ودافعا للمضي فيه ، و يؤدي النجاح في العمل إلى الإنجاز وهذا يؤدي إلى الاستمتاع بالعمل والاندماج فيه . (عياد، 2011 :24)

ب– العوامل البيئية:

إن كل ما يحيط بالفرد مجتمع ومدرسته وجدته ومنزله ودائرة أسرته تعتبر عوامل هامة في بيئته الطفل الوحيد مثلا أن تكون له بيئة خاصة تختلف عن بيئة طفل أخر له عدد كبير من الإخوة فالطفل الأكبر في أسرة كبيرة له بيئة تختلف عن الطفل الأصغر و هناك مكونات أخرى لبيئة الطفل و الأصدقاء و الكتب التي يقرأها و الأفلام السينمائية التي يشاهدها والألعاب التي يمارسها وبرامج الإذاعة التي يستمع إليها والأحاديث التي ينصت لها. كل هذه تكون البيئة التي تساعد على تفسير ميوله الخاصة و بعض عوامل البيئة تكون أقوى أثرا من العوامل الأخرى ومن العوامل العظيمة الأثر العادات و التقاليد والمثل العليا السائدة والمستوى الثقافي العام الذي يميز الجماعة والمجتمع الذي ينتمي إليها الفرد . (جديدي ،ب س :49)

ج–تأثير الأسرة:

تؤثر ميول الآباء والميول السائدة في الأسرة و المستوى الاقتصادي و الثقافي للأسرة و طبيعة البيئة و المستوى الثقافي و الاجتماعي و الحضاري للمجتمع الذي يعيش فيه الشاب و الخبرة العلمية وغير ذلك من العوامل البيئية المؤثرة في ميول الأفراد. (علي محمد،1431 :50)

فدور الأسرة في مساعدة المراهق لأن يحقق ميوله الطبيعية في هذه المرحلة نحو الاستقلال و التحرر من قيود الأسرة وتبعيتها، والارتباط بالأقران وجماعة الأصدقاء على إتمام عملية الفطام النفسي فالأسرة المستنيرة هي التي تعرف طريقها السليم في التربية ،وتمهد السبيل للتخفيف من سيطرة الأسرة على المراهق وتساعد وتدفع الفتى نحو التحرر و النمو الاجتماعي ويجب أن تنتهج الأسرة منهجا عمليا للنمو إلى الأمام و ذلك بتشجيع المراهق على الإعتماد على النفس وإبداء الرأي والمناقشة لاختيار الأصدقاء و شراء الملابس وحاجياته بنفسه و تنظيم أوقات فراغه والاستمتاع بممارسة هواياته التي يحبها و استطلاع رأيه في بعض الأمور و المشكلات العائلية وتدريبها على التعاون مع الوالدين والإخوة الكبار ومشاركتهم في بعض المسؤوليات والأعباء. (جديدي، ب س :49)

إن للأسرة دور كبير في تبلور ميول الأفراد وتطورها ، حيث نجد الأسرة ذات الدخل المرتفع توفر لأبنائها الألعاب التي تساهم في تنمية ذكاء أبنائها والقيام برحلات خارجية بينما الأسرة الفقيرة تحرم أبنائها من القيام بنشاطات مكلفة . (ميسون،2011 :87)

د- تأثير المدرسة:

وهي العامل البيئي الثاني بعد الأسرة من ناحية تأثر الفرد بها، فهي المكان الذي ينتمي إليه الفرد في مرحلة مبكرة من حياته حيث تسهم المدرسة في تشكيل شخصيته و صقلها وتزويده بالكثير من الصفات والاهتمامات ففي المدرسة تتسع دائرة المؤثرات على شخصية الفرد ففيها المدرسون والأقران وغيرهم. تأثر المدرسة تأثير أساسيا في نمو الميول حيث تبقى هذه الميول ثابتة مدى الحياة واللاحقة بحيث يجد الكثيرون في المدرسة فرصا لاستعراض وممارسة عينة واسعة من المهن الأكاديمية والمهن التطبيقية الأخرى ويفرون أي من هذه المهن و يرغبون الاستمرار بها في حياتهم العملية بعد إنهاء سنوات الدراسة . (عياد،2011 :25)

و نلمس تأثير المعلم في حالة مواجهة الميول السلبية لبعض التلاميذ نحو المادة الدراسية، فإن المسؤولية الملقاة على عاتقهم هي تغيير وجودهم إيجابيا لدرجة كافية بناءة لتحصيل المعارف و الخبرات الدراسية المطلوبة قبل البدء بالتعلم و التدريس .

و يستطيع المعلم إدخال التغيرات الواجبة على ميول التلاميذ بواسطة الإجراءات التالية:

-تغيير المحتويات الإدراكية للتلاميذ المرتبطة بالميول :

كالمادة الدراسية أو خبرات محددة لها أو أحد عوامل التحصيل كالقرآن والمنهج والمواد والوسائل التعليمية و الغرفة الدراسية و الخصائص الشخصية و أساليب التدريس و التعامل الاجتماعي للمعلم نفسه ،ولا يجب أن يحدث هذا التغيير بواسطة الإلقاء والمحاضرة بتعويض التلاميذ لخبرات واقعية عملية يتفاعلون من خلالها ويعايشون الموضوع الذي يميلون سلبا نحوه وتعزيز المعلم مباشرة في التغيرات السلوكية المرغوبة لديهم .

-اعتماد الأساليب غير المباشرة في تغيير الميول والإدراك الخاص بمواضيعها:

إن أساليب المناقشة والإقناع والتقليد والنسخ والملاحظة أمثلة لهذه الأساليب.

-تعويض التلاميذ للخبرات ومعارف أكاديمية استقرائية في طبيعتها ، بحيث تسمح للأفراد لانجازها بقليل جدا من المعاناة. (جديدي، ب س :54)

وتدل دراسات "**أوستن** " و "**نورتون** " على أن الميول المهنية للمراهق تتأثر بعلاقة المراهق بالمدرسة وزملائه، وبمدى ميله نحو المواد الدراسية المختلفة ، و مدى تأثير هذا الميل في العلاقات وهذا يفوق تأثير المراهقات بمدرستهم تأثير

المراهقات بمدرساتهن وتأثر المراهقين بمدرسيهم وخاصة في أوائل المراهقة حيث يبلغ مدى هذا التأثير أقصاه عند كلا الجنسين. (السيد، 1956 :262)

هـ– تأثير المجتمع:

يتأثر الفرد تأثيرا كبيرا بثقافة المجتمع الذي يعيش في مجتمعه، فالمجتمع يسهم إسهامات كبيرة في بناء شخصية الفرد في كثير من نواحي حياته السياسية و الاجتماعية و ذلك باحتكاك الفرد المباشر وغير المباشر بما يحيط به في مجتمعه .

والمقصود هنا بالمجتمع ثقافة المجتمع وأفكاره حيث يلعب المجتمع دورا لا بأس به في توجيه الميول والاهتمامات لدى الأفراد، و قد يتمثل هذا الدور عند الطلبة في تأكيد المجتمع على بعض التخصصات كالعلوم مثلا دون التخصصات الأخرى التي تدفع أعداد كبيرة من الطلبة للانجذاب نحو تلك المواد العلمية ،و الرغبة في دراستها سواءا الأساسية منها أو التطبيقية المهنية، وكذلك العادات و التقاليد و المثل السائدة في المجتمع و الطابع الثقافي الذي يميز الجماعة والمجتمع الذي ينتمي إليه الفرد والعصر الذي يعيش فيه ، ويبدو ذلك جليا في اختلاف ميول أبناء البيئات الصناعية عن أبناء البيئة الساحلية والريفية وكذلك اختلاف ميول الأشخاص الذين نشئوا في بيئات أن يغلب عليهم الحرمان وميول الأشخاص الذين نشئوا في بيئات يغلب عليها الاعتدال و الحرية والمسؤولية .

(عياد، 2011 :25)

وبالإضافة إلى ما سبق ذكره نجد أن من العوامل المؤثرة على ميول الأفراد نجد كذلك الكتب والمجلات التي يطالعونها والبرامج التلفزيونية المختلفة لوسائل الإعلام والاتصال بصفة عامة فهي تساعد على زيادة الاهتمام ونمو الميول .

كما لا يمكننا أن نغفل على أهمية القيم في التأثير على الميول المهنية للأفراد فيقول "عياد " أن قيم الفرد التي يتبناها و يؤمن بها تعتبر من المحددات المهمة لسلوكه وميوله نحو الأشياء أو حكمه على تلك القيم التي يستمدها الفرد من كل ما يحيط به وخاصة الأسرة والمدرسة والمجتمع فقد دلت الدراسات معظم الأبحاث التي أجريت بشان القيم على وجود علاقة قوية بين القيم كما يقيسها اختبار " **الورت**" "**قرنون**" والميول كما يقيس الاختبار " سترونج " للميول إذا وجدت علاقة بين الميول العلمية والقيم النظرية و بين الميل للخدمة الاجتماعية والقيم الدينية .كما وجد أن القيم الجمالية ترتبط بالميل إلى العمل كأمين مكتبة والأعمال الفنية و التأليف و إن القيم النظرية ترتبط بالميل إلى العمل كطبيب أو مدرس علوم. (عياد،2011 :26)

ومن خلال ما تم ذكره نجد أن الموجودات المهنية تتأثر بمجموعة من العوامل الذاتية والتي تعتبر منصفات الفرد الخاصة التي تختلف باختلاف الأفراد اختلاف الجنس والعمر و مستوى الذكاء، بالإضافة إلى العوامل البيئية من مستوى اقتصادي واجتماعي و كل ما يحيط به من أسرة ومدرسة وأصدقاء ومجتمع و جميع وكالات التربية وخصائصها ويكون هذا التأثير بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة أو مقصودة أو غير مقصودة .

6-النظريات المفسرة للميول المهنية:

تنوعت النظريات التي قامت بتفجير الميول المهنية و التي اعتنت بالحديث عن الاختيار المهني والسن التي تتبلور فيها الميول المهنية والتي يستطيع الفرد عندها تحديد الميل المهني أو المهنة التي يمكن أن ينخرط فيها والتي ستكون هي مهنه المستقبل بالنسبة له.

أ.نظرية جنزبرج Genzerperg :

تنتمي هذه النظرية إلى ما يعرف بنظريات مفهوم الذات لأنها تحاول تفسير أسس وعوامل الاختيار المهني للأفراد ، ومن بين هذه الأسس والعوامل المعطيات الموجودة في الواقع الاجتماعي والاقتصادي ومتطلبات سوق العمل التي تمارس تأثيرا على الفرد في اتخاذ القرارات المتعلقة باختياراته المهنية المستقبلية ، كذلك فإن حياتهم المهنية تمارس القيم الاجتماعية السائدة والمواقف وتلعب دورا في التأثير على الأفراد حول اختياراتهم المهنية.

(المنيف، 2007 :14)

ويرى أن **جنزبرج** أن هناك أربعة متغيرات تتحكم في عملية الاختيار المهني و هي عامل الواقعية، و نوع التعليم ، و اتجاهات الفرد العاطفية ، و قيمه الشخصية الاجتماعية والكل يلعب دورا لا يقل أهمية عن الآخر في عملية الاختيار المهني. (فلاتة، 2008 :28)

ب. نظرية سوبر:

وهي إحدى النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني حيث قامت بالعديد من الأبحاث قبل نشر نظريته في عام 1953 م و التي تنص على ان الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم ، والتعبير عن أنفسهم وان السلوكيات التي يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته مهنيا عبارة عن وظيفة المرحلة النهائية التي يمر بها ، و عندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات لديه الطريق التي يتحقق بها مهنيا

تعتمد على ظروفه الخارجية فالمحاولات لاتخاذ قرارات مهنية خلال فترة المراهقة يفترض أن يكون لها شكل مختلف عن تلك التي تتخذ في منتصف العمر المتأخر. (عبد الهادي العزة، 1979 :44)

ج. نظرية هولاند:

و تفترض أن اختيار الإنسان لمهنة ما يكون ناتج الوراثة و عدد غير قليل من عوامل البيئة والثقافة والقوى الشخصية بما في ذلك الزملاء والوالدان والطبقة الاجتماعية و الثقافية و البيئية الطبيعية، ويفترض هولاند أنه يمكن تصنيف الأفراد على أساس مقدار تشابه سماتهم الشخصية إلى عدة أنماط كما أنه يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها إلى عدة أصناف على أساس تشابه هذه البيئات بعضها مع بعض وأن المزاوجة بين أنماط الشخصية وأنماطها البيئية التي تشبهها تؤدي إلى الاستقرار المهني و التحصيل والإنجاز والإبداع ، فالشخص يختار عادة المهنة التي تتفق مع سماته الشخصية وميوله وقدرته مما يؤدي إلى الشعور بالسعادة ويحقق له الرضا النفسي . ويرى هولاند أنه يمكن تصنيف الأفراد على أساس مقدرة تشابه سماتهم الشخصية إلى عدة أنماط كما أنه يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها إلى عده أصناف على أساس تشابه البيئات مع بعضها البعض إذ توصل هولاند نتيجة لدراسته ونتيجة للخبرة المبكرة التي مر بها كموجه مهني ومعالج نفسي إلى ستة أنماط للشخصية ، وكل نمط يقابله بيئة مهنية تأخذ الاسم نفسه وتتطابق في سمات وصفات النمط نفسه وقد سمى الأولى البيئات المهنية والثانية التطور الهرمي للسمات الشخصية ويمثل هذا التطور الهرمي للفرد مع البيئات المهنية و كل فرد يمتلك هذه الأنماط الشخصية بدرجات متفاوتة ومتميزة إلا أنه يتميز بأحدها بدرجة أكبر.(عبد الهادي العزة، 1979 :62)

د. نظرية باندورا:

يفترض **باندورا** أن تصورات الأفراد نحو أنفسهم خلال تأدية المهمات التي ينوي انجازها وتتوسط بين ما يعرفه الفرد واعتقاده في قدرته على الانجاز لهذه المهمة .أي أن الكفاءة الذاتية وتوقعات المخرجات هي تصور الفرد للواقع ، وقد تكون التصورات مطابقة للواقع أو غير واقعية، وتؤثر متغيرات الفروقات الفردية والديموغرافية مع المتغيرات الأخرى على خبرات التعلم التي تلعب دورا في تشكيل اعتقادات الكفاءة الذاتية والتي بدورها ترتبط بمخرجات الفرد وخياراته ، فالطالب القادم من خلفيات تعليمية عالية و الذي يذهب إلى الندوات التعليمية و الورش التدريبية لاكتساب المهارة لمساعدة الناس ، سيطور اعتقادا قويا يقود إلى مخرجات إيجابية للالتحاق بالجامعة والمرشد حسب

النظرية المعرفية الاجتماعية يركز على خبرات التعلم التي ترتبط باعتقادات الكفاءة الذاتية وتوقعات المخرجات ، لأنها تؤدي إلى نشاطات وميول مهنية يمكن تنميتها. (الحربي،2018 :12)

هـ. نظرية هوبوك المركبة :

تعتبر نظرية **هوبوك** إحدى النظريات التي تعتمد على طريقة الحاجات السيكولوجية لتفسير مهام التوجيه المهني للأفراد وتعتبر هذه النظرية مركبة لكونها تشتمل على أجزاء رئيسية تشكل في مجموعها الهيكل العام للنظرية ، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

1. المهن يختارها الأفراد لتشبع حاجات خاصة لديهم كأن تكون جسمية أو نفسية.
2. المهنة التي يختارها الشخص هي أفضل المهن التي تقابل احتياجاته ويتعلق بها.
3. إن البدايات الجديدة للتوجيه المهني تكون عندما يصبح الأفراد مدركين أن المهنة أو الحرفة تساعدهم على إشباع حاجاتهم.
4. تؤثر معلومات الإفراج على اختياراتهم.
5. تؤثر معلومات الإفراج عن المهن المختلفة عن اختيار المهنة .
6. الاختيار المهني غالبا ما يكون عرضة للتغيير والتبديل عند الفرد عندما يعتقد أن التغيير والتبديل سوف يشبع حاجاته بطريقة أفضل. (الخطيب، 1989 :30)

و . نظرية أن رو :

اعتمدت هذه النظرية على دراسة الفروق الشخصية بين الناس وعلاقتها بما يختارونه من مهن ووظائف مختلفة ، لأنه ليس لديهم دخل يختارونه وإنما يعتمد على التنشئة الأسرية التي يتعرضون لها ، فإذا كانت تتسم بالتساهل أو القسوة ، فإن أفرادها سيختارون مهنا خدمية بسيطة كما عن العمل أما الأهل الذين يقومون بالرعاية المتوازنة لأبنائهم فإنها ستؤدي بهم إلى اختيار مهن علمية وتطبيقية ، وتتشابه مع نظرية السمات والعوامل التي تؤكد على أهمية إدراك الفرد لاستعداداته و قيمة احتياجاته وعلاقاتها بمتطلباته واحتياجات المهنة لإيجاد التوافق المطلوب بين الذات ومهنته .

(مفرج ، 2010،5)

7 –قياس الميول :

تعتبر عملية قياس الميول مكونا ذا أهمية في التدريب و الاختيار المهني حيث أن الفرد يحب أن يعمل الأشياء التي يحبها الأفراد الناجحون في مهنة معينة وإذا كان يقوم بالأشياء التي يكرهها هؤلاء الأفراد ، فإنه سيشعر بالارتياح في هذا المجال المهني و يظهر فيه فعاليته و نجاحه .

وتقاس الميول المهنية باستخدام وسائل مختلفة منها:

أ. وسائل غير مقننة:

1. **الملاحظة:** و تعتمد على ملاحظة النشاط و سلوك الفرد في مواقف محددة وتصلح هذه الطريقة في مجال كشف أو قياس الميول الظاهرة.
2. **المقابلة** : وتتلخص في سؤال الفرد بشكل مباشر عما يحب ويكره من المهن.
3. **سلالم التقدير:** وهي طريقة لتحسين طريقة الملاحظة والمقابلة في محاولة لكشف الميول المهنية عند الأفراد وتستخدم حتى يقدر الأفراد ميولهم بأنفسهم.

4.اختيار المعرفة: ويختبر الشخص عن تحصيله و محصلة المعلومات المهنية التي يرغب الامتهان بها بالمقارنة مع المهن الأخرى.

5.اختبار الصور : و يقاس ميل نحو مهنة معينة بمقدار المعلومات والحقائق التي يحتفظ بها المفحوص عن المهن في عرض الصور.

6.طريقة التفصيل: وتتم عن طريق الاختبار الحر للفرد لمواضيع الدراسة أو المهن المفضلة لديهم من بين قوائم مختلفة . (عبد الهادي، 1979 :116 – 118)

ب. وسائل مقننة:

و هي مقاييس واختبارات تتصف بالصدق والثبات و تتشابه مع مثيلاتها من مقاييس الشخصية والقدرات ومن بين المقاييس المقدمة والمستخدمة في المجال المهني نذكر:

1مقياس سترونج :

حيث يتكون من 325 فقرة تم اختيارها من فقرات مقياسين منفصلين وتشتمل على المقاييس الفرعية التالية :

اختيار المهن ، و الموضوعات الدراسية ، و النشاطات التي يمارسها الشخص ، والهواية ، ومجالات التسلية، واختيار نوعية الناس الذين يرغبون في العمل معهم والمفاضلة بين النشاط المهني والصفات الشخصية كما تضمن مقياس على المقاييس غير المهنية كمقياس نضج الميلو مقياس الذكورة والأنوثة ومقياس المستوى المهني و مقياس التحصيل الأكاديمي. (عبد الهادي، 1993 :118- 119)

2 اختبار جيلفورد:

ويتكون هذا الاختبار من 360 عنصرا يحدد المفحوص فيه إن كان يعبر كل واحد عن هواية أو مهنة معا أو لا يرغب فيهما إطلاق هذا الاختبار يتكون من 9 ميول هي : الميل الفني ، الميل العلمي ، الميل الميكانيكي ، الميل الخلوي، الميل القيادي ، الميل الاجتماعي، الميل اللغوي، الميل المكتبي ، و الميل للخدمة الاجتماعية.

(العزة، 2011 :135)

3مقياس هولاند :

يمكن النظر إلى الميول المهنية على أنها تعبر عن شخصية الفرد،حيث هناك علاقة تبادلية بين خصائص الشخصية ونظرياتها في الأنماط الشخصية المهنية على قاعدة أساسية، وهي أن اختيار الفرد مهنة معينة واستمرارها يعتمد على ملامح شخصيته ،ويبين هل هناك علاقة بين الشخصية والمهنة وأن الميول المهنية للفرد ما هي إلا أحد مظاهر الشخصية وأن كل فرد يشبه واحدا من أنماطها الأساسية لشخصيته،وكلما زاد التشابه بين الفرد و نمط الشخصية كانت تصرفاته تتطابق مع هذا النمط وأن كل من الوراثة والبيئة لهم دور فعال في تكوين هذا النمط ،ويذكر هولند أن الاختيار المهني يعبر عن السمات الشخصية للفرد بالإضافة إلى ميوله وقدرته واستعداداته.

(عصفور، 1997 :27)

4مقياس كودر :

وضع هذا الاختبار واتبع منهجا مختلفا ، بل مضاد لمنهج (سترونج) في اختيار تصحيح عناصر الاختبار .

لقد كان هدفه الرئيسي هو بيان الميل النسبي في عدد صغير من المجالات الواسعة وليس في مهن بذاتها ،وقد صيغت عباراته أصلا بناءا على أساس صدق المحتوى.

5مقياس مينسوتا :

يستعمل هذا المقياس لمقارنة ميول الأفراد الذين يعملون في مهن خاصة بالمهن الفران النجار الكهربائي، و قد صمم هذا المقياس لقياس ميول الراغبين في استغلال الحرف المهنية والمختلفة وميول الدارسين للمرحلة ما قبل الجامعة أو موجود الملتحقين بالمدارس الصناعية و مراكز التدريب المهني . (الحربي، 2008 :16)

وتقوم مقاييس الميول المقننة على عدة افتراضات منها :

1. يمكن أن تعطي للشخص اجابات ثابتة لدرجة الموجود مثل أحب ، لا أحب بالنسبة للنشاطات والمهن المألوفة .
2. يمكن استعمال فقرات موجودة نحو النشاطات والمهن المألوفة للتعرف على الميول المهنية المألوفة.
3. فقرات موجودة يجب أن تميز بين ذوي الميول المتشابهة وأولئك الذين لديهم دول مختلفة.
4. المجموعات التي لها محل متشابهة تكون تقديرات متشابها على استجاباتها لفقرات المقياس.
5. تعتمد فقرات المقاييس على ثقافة المجتمع وخاصة في حالة وجود أقليات عرقية.

(عبد الوهاب، 2008:21)

خلاصة الفصل:

تعد الميول المهنية جزء من بناء الشخصية وترتبط ارتباطا وثيقا بالنشاط معين دون غيره من الأنشطة كما تساعده على اكتشاف نفسه و معرفه عالم المهن و ما يتطلبه من قدرات وما يقدمه من فرص عمل ونظرا لأهمية الميول تم التناول في هذا الفصل تعريف الميول المهنية، بالإضافة إلى توضيح العوامل المؤثرة فيها وفي الأخير تم التطرق إلى أشهر المقاييس التي صممت لقياسها.

الفصل الثالث

الذكاءات المتعددة

- تمهيد.

1. مفهوم الذكاء.
2. نظرية الذكاءات المتعددة.
3. تعريف الذكاءات المتعددة.
4. أنواع الذكاءات المتعددة.
5. علاقة الميول المهنية بالذكاءات المتعددة.

تمهيد:

تميزت منظومة المناهج الجديدة بحرصها على التربية المتسمة بالجودة، وما يقتضيها ذلك من ضرورة تنمية إمكانات المتعلمين و قدراتهم الذهنية لتبرز أفضل وجه ممكن ، و سعيا لتحقيق ذلك اتجهت الجهود نحو التخطيط لتطوير المناهج الدراسية و بنائها على أسس المعطيات العلمية الدراسات السيكولوجية المعاصرة من أجل استنهاض الذكاءات المتعددة و الطاقات العقلية الكامنة لدى المتعلمين ،وعليه سيتم التعرف على مفهوم الذكاء و كيف تحول من المفهوم العام المتعددو كذا التطبيقات التربوية للذكاء المتعدد في المدرسة .

1. **مفهوم الذكاء** :لقد اختلف الباحثون في تحديد مفهوم موحد للذكاء وبهذا الصدد يعرض الباحثان جملة من التعاريف نجد :

تعريف جاردنر الذي عرف الذكاء المتعدد على أنه :

- القدرة على حل المشكلات كواحدة من المواجهات في الحياة الواقعية .
- القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات .
- القدرة على صنع شيء ما، أو السعي النافع الذي يكون له قيمة داخل ثقافة واحدة.

(محمد سالم، 2000 :142)

كما وجدت تعاريف أخرى و أخرى :

- **تعريف وكسلر** : الذكاء هو القدرة التفكير العاقل و السلوك الهادف ذي التأثير الفعال في البيئة .
- **تعريف ديف هكلر** : القدرة على إدراك العلاقات عن طريق الاستبصار و التوافق العقلي في المواقف الجديدة التي تقابل الفرد في حياته .
- **تعريف تيرمان** : القدرة على القيام بالتفكير المجرد .

فالذكاء هو نشاط عقلي يتميز بالقدرة و الاستدلال و الحكم السليم في مواقف مختلفة و جديدة نسبيا و في زمن معين . (غبازي، ثائر و أبو شعيرة ، 2008 : 37-32)

- **تعريف بينيه :**

هو الميل أو القدرة على اتخاذ وجهة محددة و الحفاظ عليها و الاستمرار فيها ، و القدرة على التكيف ، من أجل الوصول إلى الهدف المطلوب و القدرة على النقد الذاتي .

فيرى بينيه أن الذكاء يتكون من مجموعة متعددة معقدة من الخواص، تتضمن الاهتمام بالمشكلة و توجيه العقل نحوها، و القدرة على التكيف بأقصى قدر ممكن للوصول إلى نهاية محددة.

فينظر بينيه إلى الذكاء باعتباره قدرة لدى الفرد إذ يولد كل طفل و لديه نسبة محددة من الذكاء و لا أثر للبيئة و التدريب على فاعليته أو على تطوره . (نايف قطامي ،2009 : 206)

لم يلتزم العلماء التربويون بتعريف مجرد للذكاء فتعريفات الذكاء تكاد تكون بعدد العلماء الذين اهتموا بدراسته ، فبعضهم عرفه بأنه استخدام لقدراتهم بطرق متميزة ، أو هو وصف للفروق الفردية في السلوك العقلي المعرفي و يمتثل في شيء خارجي أو الخصائص مادية لها موضع معين في الجسم قد يكون الرأس .

و عرفه آخر بأنه جملة من الوظائف الفكرية الضرورية لإدراك المفاهيم و القدرة على التحليل .

2. نظرية الذكاءات المتعددة :

في عام 1979 طلبت مؤسسة فان لير fan leerمن جامعة هارفرد القيام بإنجاز علمي يستهدف تقييم وضعية المعارف العلمية المهتمة بالإمكانات الذهنية لإنسان و إبراز مدى تحقيق هذه الإمكانات و استغلالها ، و في هذا الإطار بدأ فريق من العاملين المختصين بالجامعة أبحاثه التي استغرقت عدة سنوات ، قصد استطلاع و كشف مدى تحقيق هذه الإمكانات على أرض الواقع .

و لقد تم بالفعل البحث في عدة مجالات معرفية ، بتمويل من المؤسسة المذكورة ، و هكذا تم البحث في مجال التاريخ الإنساني و الفلسفي و علوم الطبيعة و العلوم الإنسانية .

كما نظم هذا الغرض عدة لقاءات علمية على المستوى الدوري تناولت قضايا تتعلق بمفهوم النمو في مختلف الثقافات البشرية .

أما الباحثون الذين ساهموا في هذه الدراسة الهامة ،فإنهم ينتمون إلى تخصصات عملية تنوعت ، فهناك أولا رئيس فريق مشروع البحث و هو جيرارد ليسر و هو مربي في علم نفس ، ثم هناك بالطبع هوارد جارندرgardner، و هو أستاذ لعلم النفس التربوي مهتم بدراسة المواهب الأطفال و أسباب غيابها لدى الراشدين الذين حدثت لهم بعض الحوادث التي تسببت في إحداث تلف الدماغ ، و هناك أيضا في البحث فيلسوف استغل في مجال فلسفة التربية و فلسفة العلوم ، إسرائيل شيفلر، ثم هناك روبير لافين robert la fin المختص في علم الأنثروبولوجيا الاجتماعية و المعروف بأبحاثه في الصحراء الإفريقية و المكسيك حول الأسرة و طبيعة المساعدة المقدمة للأطفال فيها و نجد ضمن الفريق العلمي كذلك العالمة الاجتماعية ميريت وايت(merryxhit) المختصة في التربية بالمجتمع الياباني و دراسة الأدوار التربوية لأفراد في العالم الثالث .

إن النظرة السريعة إلى الاختصاصات العلمية لأفراد هذا التفريق الذي تصدى لدراسة إمكانات الذهن البشري ، تبين بوضوح اختلاف تخصصاتهم و توسعها و عمقها ،الشيء الذي يعكس طموح المشروع و كذلك دور كل واحد منهم في إنجاح مشروع البحث و الوصول إلى اكتشاف نظرية الذكاءات المتعددة.

(طارق عبد الرؤوف عامر ربيع محمد ،99:2013-98)

3. تعريف الذكاءات المتعددة :

لقد عرف جاردنر نظرية الذكاءات المتعددة : أنه يتكون من مجموعة القدرات الاستيعابية البيونفسية الكامنة لمعالجة المعلومات و التي يمكن تنشيطها في البيئة الثقافية لحل المشكلات و تشكيل أو ابتكار نواتج ذات قيمة من المواقف الطبيعية في نطاق ثقافة واحدة على الأقل . (رندة محمود الشيح ،2011 : 32-33)

و قد عرف جاردنر نظرية الذكاءات المتعددة : بأنها نموذج يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم لحل مشكلة ما، ترتكز على العمليات يستوعبها العقل فيتناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل.

إن الذكاءات المتعددة هي المهارات العقلية القابلة للتنمية و التي توصل إليها هوارد جاردنر، و المتمثلة في الذكاء اللغوي ، و الذكاء المنطقي الرياضي ، و الذكاء المكاني ، و الذكاء الجسمي والذكاء الحركي والذكاء والموسيقي و الذكاء الاجتماعي ، والذكاء الشخصي ، والذكاء الطبيعي. (كوجك،1997 : 345)

الذكاءات المتعددة : هي امكانية بيولوجية وتعد نتائج للتفاعل بين العوامل التكوينية و العوامل البيئية و يختلف الناس في المقدار الذين يولدون فيه كما يختلفون في طبيعته و الكيفية التي ينمو بها ذكاءاتهم ذلك أن أعظم الناس يسلكون على وفق المزاج بين أنواع الذكاء لحل مختلف المشكلات التي تعترضهم في الحياة.

(إيمان عباس الخفاف ،2014 : 21)

عرف كذلك جاردنر الذكاء انه بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة و المستقلة عن بعضها ، بحيث تشكل كل قدرة منها نوعا خاصا من الذكاء تختص به منطقة معينة من الدماغ ، و قد لاحظ أن من يفقد القدرة على أداء شيء معين يكون قادر على أداء أشياء أخرى .

(ثائر غباري ، خالد أبو الشعيرة ، 2010 :79)

إن الذكاءات المتعددة هي المهارات العقلية القابلة للتنمية ، و التي توصل إليها هوارد جاردنر، وهي الذكاء الفني والذكاء اللغوي ، و الذكاء المنطقي الرياضي و الذكاء المكاني ، و الذكاء الجسمي الحركي ، و الذكاء الموسيقي ، و الذكاء الاجتماعي ، و الذكاء الشخصي ، و الذكاء الطبيعي .

(جابر عبد الحميد جابر، 2003 : 35)

و نظرة جاردنر المتعددة في الذكاء توحي أن جميع الأفراد لديهم على الأقل سبع ذكاءات مختلفة تعمل بدرجات متفاوتة ، و هذا يعتمد على بروفايلاتهم الشخصية .

فكتب جاردنر في عام 1979 أن الأفراد يختلفون في بروفايلات الذكاء الخاصة بهم بسبب الوراثة و الظروف البيئية ، فلا يوجد شخصان لديهم نفس الذكاءات المتعددة لتسمح لكل الأفراد أن تساهم في المجتمع من خلال نقاط قوتهم الخاصة و الخصائص . المرتبطة بكل واحد من الذكاءات التي حددها جاردنر.

(عفانة و خزندار، 2000 : 8)

4. أنواع الذكاءات المتعددة :

ظهرت الذكاءات منذ عام 1983 و قد وضعها العالم هوارد جاردنر الذي كان يعمل بكلية التربية بجامعة هارفارد و هي تختلف في نظرتها للذكاء عن النظرة التقليدية فهي ترى أن الإنسان لا يمتلك نوع واحد من الذكاء و إنما لديه مجموعة من الذكاءات وجدت لدى الأشخاص بنسب متفاوتة و تتحدث هذه النظرية عن الأبعاد المتعددة

للذكاءات، و ترتكز على حل المشكلات و الإنتاج المبدع على اعتبار أن الذكاء يمكن أن يتحول إلى شكل من الأشكال حل المشكلات و الإنتاج و لا ترتكز هذه النظرية على كون الذكاء وراثي أو هو تطوير بيئي .

و قد أوضح جاردنر في نظريته أن كل فرد يمتلك سبع قدرات عقلية مستقلة نسبيا (سبعة أنواع الذكاءات) أضاف إليها ذكاء ثامن عام 1997 ، و في عام 1999 أضاف ذكاء تاسع هو الذكاء العاطفي ، و هذه الذكاءات تتمثل في :

- **الذكاء اللفظي.**
- **الذكاء المنطقي الرياضي.**
- **الذكاء البصري المكاني.**
- **الذكاء الموسيقي.**
- **الذكاء الجسمي الحركي.**
- **الذكاء الاجتماعي.**
- **الذكاء الشخصي.**
- **الذكاء الطبيعي.**
- **الذكاء العاطفي.**

(أرمسترنج ، 2005 : 3-2)

1. **الذكاء اللغوي اللفظي:** هي القدرة على استخدام اللغة سواءا كانت اللغة الأم أو اللغات الأخرى للتعبير عما يجول بخاطرك اللغوي وهناك الكثير من الكتاب ، و الخطباء المنجدين و المحامين أو الأشخاص الذين يعتبرون من أهم مقوماتهم و يعكسون هذا النوع من الذكاء. (رندة محمود الشيخ ،2011:30)

- **مؤشرات الذكاء اللغوي اللفظي** : و من الممكن التعرف على الذكاء اللغوي لدى تلميذ ما من خلال المؤشرات التالية :

1) القدرة على الكلام بلغة سليمة .
2) امتلاك ذخيرة لغوية من الكلمات و المعاني بالمقارنة مع أقرانه .
3) الجرأة و الطلاقة في الحديث .

4) القدرة على وصف المناظروالأحداث بشفافية و دقة .

5) الذاكرة القوية على حفظ الأسماء والأماكن و العناوين .

6) سرد القصص و التمتع بسماعها و قراءة الكتب .

(رندة محمود الشيخ ، 2011 :194)

2. **الذكاء المنطقي – الرياضي** : و هو القدرة على استخدام الأعداد بكفاءة و تميز الأنماط العلاقات و القضايا بفاعلية ، كما هو حال الإحصائي و المحاسب و العالم المبرمج للكمبيوتر و أستاذ المنطق و الطبيب الاقتصادي ، أما العمليات المستخدمة في هذا الذكاء فتشمل : التصنيف و الاستدلال و التعميم و اختبار الفروض و المعالجات الحسابية . (الخالدي حمد بن خالد ،2005 : 162)

- **مؤشرات الذكاء المنطقي – الرياضي:**

1) الإهتمام بالألعاب الكمبيوتر الحسابية .

2) حساب المسائل الحسابية ذهنيا.

3) التمتع بحصص الرياضيات .

4) التمتع بالألعاب المركبة التي تحتاج إلى بحث.

5) التمتع بالألعاب التي تحتاج إلى تفكير الشطرنج و الأشكال التي تعتمد التفكير المنطقي.

6) إدراك عادي للوقت و الأسباب و النتائج .

7) ابتكار نماذج لحلول المسائل الرياضية و العلوم.

8) استخدام التعبيرات الرياضية مثل (إذا كان – عندئذ – السبب ...).

(رندة محمود الشيخ، 2011: 194)

3. **الذكاء المكاني (البصري)**: هو القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة و التفكير بشكل بصري كما هو الحال عند الصياد و المرشد، و يتضمن هذا الذكاء حساسية للألوان و الخطوط و الأشكالو الحيز و إنشاء العلاقات بين تلك العناصر، كما هو الحال عند مهندس الديكور و الفنان.

(رندة محمودالشيخ، 2011: 35)

- **مؤشرات الذكاء المكاني (البصري و المكاني):**

1. رسم أشكال جميلة بالنسبة لعمره.
2. حب مشاهدة الأفلام الكرتون و أفلام الطبيعة .
3. التعبير عن أحداث المشاعر و بواسطة الرسم أفضل تعبير لغوي .
4. الشعور بالألوان بحساسية .
5. إدراك العلاقات بين الأهداف .
6. إظهار القدرة على التخيل و إنتاج الصور العقلية و نمذجتها. (رندة محمودالشيخ، :1952011)

4. الذكاء الجسمي الحركي : هو الكفاءة في استخدام الفرد لجسمه أو بعض أعضائه للتعبير عن الأفكار المشاعر كما يبدو في أداء الممثل و الرياضي و سهولة استخدام اليدين في تشكيل الأشياء كما يبدو في أداء النحات و الجراح و الميكانيكي و الطبيب و البنائين و الرياضيين و يضمن هذا الذكاء مهارات جسمية متينة مثل التوازن و المرونة و السرعة. (رندة محمود الشيخ، 2011: 35)

- **مؤشرات الذكاء الجسمي الحركي**: و يتميز أصحاب هذا النوع:

1) استخدام الجسم للتعبير عن المشاعر و الأفكار .
2) إظهار مهارة في الألعاب الرياضية التي تحتاج إلى السيطرة الجسدية، مثل ألعاب الجمباز و المشي على الحبل وغيرها .
3) تحرك أعضاء جسمه بمهارة و بخفة و على فترات طويلة.
4) التفكير الجيد أثناء الحركة و اللعب.
5) استخدام يديه و تعابير وجهه و جسمه أثناء الحديث .
6) يتقن العمل اليدوي .
7) يلمس الأشياء لفهم أفضل للمحيط حوله.
8) التوافق العقلي الجسدي العالي. (رندة محمود الشيخ، 2011: 195)

5. الذكاء الموسيقي : هو القدرة على الإدراك و التحليل الموسيقي مثل النافذ الموسيقي و المؤلف الموسيقي و كذلك التعبير الموسيقي ، كما يتضح في أداء العازف ، و يضمن هذا الذكاء الحساسية لإيقاع و التلحين و الميزان الموسيقي لقطعة موسيقية كما يروي جارندر أن تركيبة هذا النوع من الذكاءات يتماشى مع الذكاء اللغوي.

(ثابت ،2001 : 23)

- **مؤشرات الذكاء الموسيقي**: يتصف أصحاب هذا بالقدرة على ما يلي :

- الإحساس بجودة النغمات
- الحساسية نحو الأنغام و الأصوات الجيدة
- إنشاء الأنغام و الإيقاعات الموسيقية .
- فهم بناء الموسيقى .
- التفكير الجيد عند سماع الموسيقى.
- تمييز الأصوات و النغمات بسهولة .
- يدندن و يجيد استخدام الآلات الموسيقية بمهارة المقارنة بأقرانه. (رندة محمود الشيخ،2011: 196)

6. الذكاء الشخصي :

هو معرفة الذات و القدرة على التصرف المتلائم مع هذه المعرفة أو يتضمن أن يكون للفرد صورة دقيقة عن نواحي قوته و حدوده و الوعي بمشاعره و دوافعه و حالاته الانفعالية و قدرته على الضبط الذاتي ،و يستطيع صاحب هذا الذكاء التعلم من خلال الملاحظة و الاستماع ، و يبدو هذا الذكاء واضحا عند علماء النفس و الزعماء و الكتاب ، و يقل عند الانعزاليين و المرضى النفسيين . (رندة محمود الشيخ ، 2011 : 35)

- **مؤشرات الذكاء الشخصي**: و يتصف أصحاب هذا الذكاء بالقدرة على:

1) التأمل بالوحدة لمدة طويلة .
2) المرونة في التعامل مع المشكلات و إنشاء حلول بنفسه .
3) فهم الذات و معرفة نقاط القوة و الضعف الذاتية .
4) الاستقلال الشخصي في الرأي و التفكير.

5) تدوين الملاحظات و المذكرات اليومية.

6) القدرة على القيام بمشاريع ناجحة بمفرده .

7) التركيز في العمل .

8) متحدا مع مشاعره الداخلية المتنوعة. (رندة محمود الشيخ،2011 : 196)

7. الذكاء الاجتماعي:

هو القدرة على إدراك حالات و مشاعر الآخرين و دوافعهم و مقاصدهم و التمييز بينهما، و يتضمن الحساسية لتعبيرات الوجه و الصوت و الإيماءات، و كذلك القدرة على التمييز بين الإيماءات و الاستجابات المناسبة ، و هو يمكن لشخص من العمل بفعالية مع الغير. (رندة محمود الشيخ ، 2011 : 35)

- **مؤشرات الذكاء الاجتماعي أو الشخصي الخارجي** : و يتصف أصحاب هذا الذكاء بالقدرة على ما يلي :

1) رؤية الأشياء من خلال وجهة نظر الآخرين.

2) قضاء الأوقات مع الآخرين و تكوين أصدقاء .

3) الشعور بالارتياح عند التعامل مع الآخرين.

4) التفوق في الرياضة الجماعية .

5) مناقشة المشاكل مع الآخرين بهدف النصح والإرشاد.

6) قيادة الآخرين بسهولة و حكمة. (رندة محمود الشيخ، 2011 : 196)

8. الذكاء الطبيعي : هو القدرة على التعرف و التمييز و التصنيف للنباتات و الحيوانات و للأشياء الطبيعية الموجودة في الطبيعة كما هو الحال عند علماء الفلك و علماء الطبيعة و أخصائي التغذية، و الفلاحين و يتضمن ذلك الميل الفرد إلى قضاء وقت في ملاحظة الأشياء الطبيعية و الأصوات التي يحدثها العالم الطبيعي و تصنيفها و إدراك العلاقات بينها . (رندة محمود الشيخ ،2011 : 36)

- **مؤشرات الذكاء الطبيعي**:و يصنف أصحاب هذا الذكاء بالقدرة على ما يلي :

1) مهارات الإحساس ،الإبصار و الشم و التذوق و اللمس .

2) تصنيف الأشياء المرتبطة بالعالم أو الواقع الطبيعي.

3) القيام بتنسيق الحدائق خارج المنزل و أمام البيت .

4) القيام برحلات خارجية لمشاهدة الطبيعة و التنزه في الحقول و بين الأشجار.

5) مراقبة الطيور و النباتات.

6) الاهتمام بمتابعة البرامج التلفزيونية .

7) البراعة في المناقشة الأحوال الجوية والظروف البيئية و الطبيعية و المشكلات البيئية.

(رندة محمود الشيخ ،2011 : 196)

4.أهم محاكات نظرية الذكاء المتعدد حسب جاردنر:

و لكي يقدم أساسا نظريا سليما و عميقا وضع اختبارات أساسية لكل ذكاء و قدرته على الصمود أمامها ليعتبر ذكاء بحق و ليس مجرد موهبة أو مهارة أو استعداد عقلي باستخدام المحاكات التالية :

أ. إمكانية عزل الذكاء نتيجة تلف الدماغ : فالشخص المصاب بتلف في الفص الجبهي الأيسر لديه تلف في الذكاء اللغوي فيجد صعوبة في التحدث و مع ذلك يظل قادرا على حل المسائل الرياضية ... الخ فهناك ثمانية أنظمة مخية مستقلة استقلالا نسبيا

ب. وجود الأطفال غير العاديين مثل الطفل المعجزة : فهناك فئة ترسم رسما فائقا غير عادي و آخرين لديهم ذاكرة موسيقية مذهلة يلعبون قطعة موسيقية بعد سماعها مرة واحدة و هناك عباقرة في الرياضيات و مع ذلك علاقتهم بأقرانهم ضعيفة .

ج. إن كل نشاط يستند إلى ذكاء له مساره النمائي فالخبرة الموسيقية تبقى قوية من الصغر و حتى التقدم في السن إما الرياضيات المالية فلا تظهر في وقت مبكرة و إنما تبلغ الذروة في وقت مبكر نسبيا بينما القدرة اللغوية قد تستمر إلى ما بعد السبعينيات فالفرد قد يصبح روائيا ناجحا أو شاعرا بعد الخامسة و السبعين .

د. إن الذكاءات لها تاريخها التطوري فيمكن دراسة الذكاء المكاني من رسومات الكهف القديمة و يمكن استخدام الذكاء المكاني في صناعة الأفلام و تكنولوجيا الأقراص المدمجة .

هـ. عن المقاييس القديمة كمقياس وكسلر لذكاء الأطفال يضم اختبارات فرعية تتطلب الذكاء اللغوي و الذكاء المنطقي الرياضي و الذكاء المكاني مثل ترتيب الصور و الذكاء الجسمي مثل تركيب الأشياء .

و. عن الدراسات السيكولوجية التجريبية تدعم هذه النظرية فالناس قد يستطيعون إظهار مستويات مختلفة من الكفاءة عبر الذكاءات السبعة في كل مجال معرفي فالفرد قد تيقن مهارات محددة مثل القراءة و يخفق في مجالات أخرى .

ز. عن المكونات بالنسبة للذكاء يمكن تحديدها عبر مجموعة من العمليات و الإجراءات فالمكونات بالنسبة للذكاء الموسيقي مثلا الحساسية لطبقة الصوت و القدرة على التمييز بين البنيات الإيقاعية المختلفة و في الذكاء الجسمي الحركي القدرة على تقيد الحركات الجسمية للآخرين .

إن أفضل المؤشرات على السلوك الذكي وفق نظرية جاردنر هي قدرة الفرد على استخدام الرموز فلكل ذكاء أنساقه الرمزية الفريدة بالنسبة للذكاء المكاني أنساقه الرمزية هي القدرة على استخدام الرسوم البيانية و اللغات الرمزية.

(جابر ، 2003 : 12-18)

5.علاقة الميول المهنية بالذكاءات المتعددة :

إن الدراسات السابقة تركزت حول محورين هما : مقارنة الذكاءات المتعددة بين الطلبة و استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس .

– ففي دراسة (قوشحة، رنا 2003) بعنوان دراسة الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب بعض الكليات العملية و النظرية هدفت إلى دراسة الفروق بين الكليات العملية و النظرية في الذكاء المتعدد وفق متغيرات السنة الدراسية و الجنس و على عينة من 600 طالبا و طالبة استخدمت فيها مقياس ميداني توصلت إلى نتائج الفروق و هي لا فروق دالة بين طلبة كليات العلمي و النظري حسب متغيري السنة الدراسية و النوع بالذكاء الموسيقي رغم اختلاف ترتيب الذكاء بينما كانت الفروق لصالح الكليات العملية في الذكاء الحركي و المكاني و اللغوي و الاجتماعي و الشخصي .

– و في دراسة وايزمن 1997 بعنوان تحديد الذكاءات المتعددة لدى طلاب المدرسة الثانوية في المقررات التعليمية النظرية و العملية و التطبيقية على عينة من 240 طالبا و طالبة من المرحلة الثانوية استخدم فيها مقياس تيلي هدفت لدراسة الذكاءات المتعددة المنطقية الرياضية والجسمية والحركية والشخصية لصالح طلاب في مقررات العلوم التطبيقية. (قوشحة،2003: 73)

– و في دراسة للباحثين عصام الدسوقي إسماعيل واليد عبد الدايم عبد السلام 2003 بعنوان دراسة للبناء العاملي للذكاءات المتعددة و علاقتها ببعض المتغيرات على عينة من 410 طالبا و طالبة من جامعة الملك خالد استخدم فيها مقياس تيلي هدفت لدراسة البناء العاملي للذكاءات المتعددة و علاقتها بأساليب التعلم و التحصيل الدراسي و العمر الزمني كانت نتيجة أن الذكاءات المتعددة تعمل بصورة مستقلة و كلها تسهم في عامل واحد كما وجد ارتباط قوي بين الذكاءات و أساليب التعلم و وجدت فروق في الذكاء ترجع لتخصص الطالب و تحصيل الطالب باختلاف التخصص الدراسي كما كانت هناك علاقة بين الذكاءات و العمر الزمني.

(قوشحة، 2003 : 74)

– و في دراسة مكنيلفوتس 2000 fouts بعنوان الأنماط النفسية و أساليب التعلم و أنواع الذكاءات هدفت دراسة الطلاب الذين يتسربون من البرامج التقليدية ثم يلتحقون ببرامج بديلة و ينجحون في الحصول على الديبلوم و قد استخدمت مقياس تيلي على عينة من 234 من الطلاب كانت النتائج أن المجموعات البديلة تسود عندها ذكاءات محددة بينما تسود ذكاءات ترابطية لصالح المجموعات التقليدية . (قوشحة، 2003 :77)

– و في دراسة تشيشولم 1998 tchisholm عن تنمية الذكاءات المتعددة في الصف الدراسي هدفت لتقويم مستويات الطلبة السائدة في الذكاءات المسبقة ثم تحليل خطوط تطورها الرئيسية وأظهرت نتيجة مفادها أن الرؤية التفاعلية لعملية القراءة تعطي أفضل التفسيرات للمعطيات الناجحة في هذه الدراسة كما أظهرت فروقا تبعا لمتغير النوع و المستوى الدراسي. (قوشحة،2003 :81)

– و في دراسة الدريدي و كامل 2001 بعنوان برنامج تدريبي مقترح لتدريس العلوم لتنمية الذكاءات المتعددة لدى معلمات الفصل الواحد بجامعة المينا على عينة من طلاب جامعة المينا هدفت للتعرف على الفلسفة التربوية للذكاءات المتعددة و بناء برنامج تدريبي ثم التعرف على أثر استخدام البرنامج في ممارسة معلمات الفصل الواحد متعدد المستويات للذكاءات المتعددة في مصر أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الذكاء العاملي بقياس متوسط الأنماط السبعة بعد تنضيد البرنامج مما يوضح أثر تدريب على الأنماط. (قوشحة، 2003:86)

– و في دراسة اينكستروم 1999 Engstromبعنوان إدراكات المعلمين لحاجات النمو المهني المتطلبة على عينة طلاب في أمريكا الغربية هدفت للتعرف على الدافعية للتنمية و أظهرت النتائج أن الدافعية للتنمية المهنية المتطورة

النابعة من مصدر داخلي و متأثرة بجهود المدارس الأخرى للتحسين و أن المعلمين الذين ينفذون التدريبات الصفية بشكل تدريجي و سرعة تقدمهم جيدة و أن المعلمين الذين يفضلون آليات الدعم الثنائي بين الكليات.

(قوشحة،2003 :98)

– و في دراسة الخرندار 2002 عن واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة و سبل تنميتها على عينة من الطلاب في غزة استخدمت فيها مقياس تيلي هدفت للتعرف على الذكاءات و طرق تنميتها أوضحت النتائج أن طلاب الصف العاشر الأساسي بغزة يمتلكون الذكاءات المتعددة بدرجات مختلفة و أن هناك اتفاقا بين ترتيب الذكاءاتالشخصي و المكاني و اللغوي و المنطقي و الموسيقي عند الذكر و الإناث و أنه كلما زاد مستوى التحصيل في الرياضيات و زاد الميل نحو الرياضيات و أوضحت النتائج فعالية البرنامج المطور في تنمية التحصيل الرياضي و الميل نحو الرياضيات. (قوشحة، 2003 :94)

– و في دراسة مكلاسكي miclasky 1995 حول تقويم تعلم الطالب من خلال الذكاءات المتعددة على عينة من الطلبة هدفت الى تقويم تعلم الطالب أعطت الباحثة في النتيجة أمثلة عملية للذكاءات المتعددة في صف اللغة الانجليزية و ناقشت تعليم الأدب و كيف ينمي الطالب نقاط القوة لديه في ذكاءاته من خلال الشعر.

(قوشحة،2003 :102)

–و في دراسة عبد الحميد 2000 بعنوان الكشف عن الفروق في الاهتمامات المهنية حسب التخصص الدراسي على عينة من 220 طالبة بكليتي الآداب و العلوم الاجتماعية بجامعة الإمارات العربية المتحدة و قد كشفت الدراسة عن ارتفاع مستوى الاهتمامات العقلية لدى الطالبات كلية العلوم و منه لدى طالبات كلية الآداب في حين ارتفع مستوى كل من الاهتمامات الاجتماعية و الفنية لدى طالبات الآداب و لدى طالبات العلوم و لا توجد فروق بين الاهتمامات المهنية لدى الكليتين . (قوشحة،2003 :104)

و من خلال استطلاع بعض الدراسات السابقة لم يجد الطالبان إلا دراسات عربية ضئيلة تناولت موضوع الذكاءات المتعددة و الميول المهنية لدى عينة طلبة المرحلة الثانوية. وهو ما يحاول الطالبان استدراكه في الدراسة الحالية.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه من تعريفات للذكاء و أنواعه نقول أن الذكاء هو القدرة على الاستجابة السريعة والسديدة للمواقف الطارئة و المفاجئة ويتضمن أيضا قدرة الفرد على التكيف ، والمرونة ، والاستقراء ، والاستنباط وإدراك العلاقات ويعكس قدراته العقلية والاجتماعية والميكانيكية ، واستعداده للتعلم السريع ، والإستفادة من خبراته السابقة في مواجهة المواقف والمشكلات الواقعية.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

تمهيد.

1. منهج الدراسة.

2. إجراءات الدراسة.

3. الخصائص السيكو مترية لمقاييس الدراسة.

تمهيد :

بعد ما تطرقنا إلى الجانب النظري للدراسة، وجب علينا التطرق إلى الجانب الميداني والذي تعتبر فيه الدراسة الاستطلاعية والأساسية همزة وصل بين الجانب النظري و المعطيات المتحصل عليها.

و عليه تتناول الدراسة في هذا الفصل المنهج المستخدم ثم الدراسة الإستطلاعية والإجراءات المتبعة فيها و عرض أدوات جمع البيانات و التطرق إلى إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية و الأساليب الإحصائية المعتمدة.

1-منهج الدراسة:

يقصد به البحث عن الطريق المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحديد عملياته حتى يصلّ إلى نتائج معلومة. (العساف، 2005: 169)
حيث يتطلب إعداد و إجراء أي بحث علمي إتباع منهج معين و عليه سنعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي.
و لكون الهدف من الدراسة معرفة العلاقة بين " الميول المهنية و الذكاءات المتعددة" فالمنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي.

2- إجراءات الدراسة :

أ- مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الإحصائي للدراسة من طلبة جامعة المدية من الصف الثاني المسجلين في الفصل الأول من العام الدراسي 2018-2019 و في اختصاصات(علم النفس، والارشاد و التوجيه) و قد اختار الطالبان (80) طالبا بطريقة عشوائية.

ب- العينة الاستطلاعية للدراسة:

جدول(01) توزيع أفراد العينة الإستطلاعية على الجنس و التخصص الدراسي

المتغيرات	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
	الذكور	الإناث		
التخصص علم النفس	08	03	11	%34.37
إرشاد و توجيه	08	13	21	%65.63
المجموع	16	16	32	%100
النسبة المئوية	%50	%50	%100	

يمثل الجدول(01)العينة الاستطلاعية و توزيعها حسب التخصص و الجنس حيث تتساوى عينة الذكور وعينة الإناث(50%) في المقابل عينة التخصص تختلف حيث تخصص علم النفس يمثل نسبة (34.37%) و تخصص الإرشاد و التوجيه يمثل نسبة(65.63%) .

3- الخصائص السيكو مترية لمقاييس الدراسة:

3-1-مقياس الميول المهنية:

اعتمد الطالبان على مقياس عياد (2011) الذي اقتبسه من مقياس هولاند الذي قام بعرضه على عشرة من الأساتذة التربويين أساتذة علم النفس و المتخصصين بالمجال، و كانت نسبة موافقة المحكمين على فقرات المقياس لا تقل عن(85%) ، و تبين أنه يوجد ارتباطات دالة إحصائيا بين درجة كل من أبعاد مقياس الميول المهنية و الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على درجة عالية من الصدق و كان معامل الثبات الكلي (0.82) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات أيضا.

و فيما يلي جدول(02) للميول المهنية لمقياس هولاند و هو كالآتي :

جدول رقم (02) الميول المهنية لمقياس هولاند

نوع الميل المهني	عدد الفقرات	ترتيب الفقرات في المقياس
الميل الواقعي	**06**	**30–24–18–13–7– 1**
الميل التحليلي	**07**	**36–31–25–19–14–8–2**
الميل الاجتماعي	**08**	**4–37–32–26–20–15–9–3**
الميل الاستكشافي	**05**	**38–33–2–21–10**
الميل التقليدي	**08**	**6–39–34–28–22–16–11–5**
الميل الفني	**05**	**40–29–23–17–12**

–صدق مقياس الميول المهنية في الدراسة الحالية:

قام الطالبان بوضع تدرج خماسي للبدائل يتألف من: منخفضة جدا (1)، منخفضة(2) متوسطة(3)، عالية(4)، عالية جدا(5) ثم قاما بالتحقق من الصدق بطريقة صدق الاتساق الداخلي.

- **صدق الاتساق الداخلي**: قام الطالبان بحساب صدق الاتساق الداخلي للبنود وذلك بحساب معامل الارتباط وهي معاملات ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي اليه وذلك كما هو موضح في الجدول(03) التالي:

الجدول(03) معاملات الارتباط لعبارات مقياس الميول المهنية

البعد	رقم العبارة	معاملات الارتباط	البعد	رقم العبارة	معاملات الارتباط	البعد	رقم العبارة	معاملات الارتباط
الميل الواقعي	1	0.515	الميل الاجتماعي	3	0.507	الميل التقليدي	5	0.406
	7	0.648		9	0.603		11	0.564
	13	0.542		15	0.592		16	0.646
	18	0.559		20	0.784		22	0.539
	24	0.643		26	0.757		28	0.630
	30	0.581		32	0.720		34	0.754
				37	0.448		39	0.361
الميل التحليلي	2	0.357		4	0.321		6	0.434
	8	0.625	الميل الاستكشافي	10	0.676	الميل الفني	12	0.497
	14	0.401		21	0.411		17	0.616
	19	0.431		27	0.684		23	0.543
	25	0.552		33	0.754		29	0.653
	31	0.593		38	0.659		40	0.594
	36	0.573						

تبين من الجدول(03) أن كل العبارات مقبولة لارتباطها مع الأبعاد التي تنتمي إليها لأن معظم معاملات الإرتباط تتراوح ما بين (0.36-0.78) و هي مقبولة جدا.

- **ثبات مقياس الميول المهنية في الدراسة الحالية:**

قام الطالبان بحساب ثبات مقياس الميول المهنية بطريقة معامل ألفا كرو نباخ.

تم حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس على حدى فكانت النتائج حسب الجدول(04) التالي:

جدول(04) معاملات ألفا كرو نباخ لأبعاد مقياس الميول المهنية

المتغيرات	الميل الواقعي	الميل البحثي	الميل الاجتماعي	الميل الاستكشافي	الميل التقليدي	الميل الفني
عدد فقرات البعد	6	7	7	6	7	6
معامل الثبات	0.61	0.51	0.75	0.60	0.63	0.54

نلاحظ من الجدول(04) أن معاملات ثبات الأبعاد تراوحت بين (0.51)و(0.75) و بالتالي فإن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة.

3-2- مقياس الذكاءات المتعددة : يشير " منهوم محمد" مقنَن المقياس الحالي على البيئة الجزائرية أن من صمم مقياس التقييم النمائي للذكاءات المتعددة للمراهقين MIDAS هو برانتون شيررBrantonShearer حيث كانت أولى المحاولات في بناء المقياس سنة (1987) وانتهى منه سنة (1996) ، و قد مر المقياس بجملة من التعديلات حتى وصل إلى ما هو عليه حاليا ، و لم يقتصر تطبيق و تقنين "ميداس" MIDAS على عينة محددة بل شمل عينات مختلفة (الأطفال ،الراشدين) ومقياس "ميداس" MIDAS TEEN- للمراهقين هو مقياس معدل تعديلا بسيطا عن المقياس الخاص بالراشدين و هو أيضا يتكون من (119) فقرة وقد قام الطالبان ببناء نسخة معدلة للمقياس تتكون من (56) فقرة بعد موافقة الأستاذ المشرف ، و يتم تطبيقه فرديا أو جماعيا و يستجيب له المستجوبون ذاتيا أو على شكل مقابلة موجهة إذ تدل البنود على أنشطة الحياة اليومية التي يقوم بها الفرد ، والتي تتطلب منه القدرة والانهماك بها والحكم المعرفي، وفي الوقت ذاته قابليتها للملاحظة والتحديد من قبل المفحوص بعيدا قدر الإمكان عن الغموض وتأثير التخمين ،أو إعطاء الرأي فقط فبعض البنود تتطلب منه تقويم تكرار أو مدة الوقت الذي قام فيه بنشاط في حين تدل بنود أخرى عن مقدار الحماسة التي يظهرها لهذا النشاط ووضع أمام كل بند بدائل ستة للاستجابة ، و تراوحت الدرجات فيها بين صفر(0) و خمسة(05) درجات بحيث يأخذ الاختيار الأعلى الدرجة الكبرى وهذا يعني أنه كلما ارتفعت درجة المفحوص في المقياس الفرعي يدل ذلك على امتلاكه مقدرا أكبر من الذكاء في ذلك البعد، ويمكن تطبيق هذا مقياس في أقل من ساعة سواء قام المفحوص بالاستجابة وحده، أو بوجود فاحص عن طريق مقابلة مقننة أو

موجهة . ويعطي مقياس ميداس (MIDAS) ثماني درجات للذكاءات المتعددة الثمانية تمثل المقاييس الرئيسية وتمكن من رسم الصفحة النفسية للمفحوص ،وتزود بفهم نوعي ووصفي لمهارة الشخص في مجال محدد من الذكاء المقيس أكثر من كونها وضعت لقياس وحدات محددة بدقة. (منهوم محمد،2019)

و فيما يلي الذكاءات الثمانية لمقياس التقويم النمائي(MIDAS) و هي في الجدول رقم(05)كالآتي :

جدول (05) توزيع مقياس الذكاءات المتعددة

نوع الذكاء	عدد الفقرات	ترتيب الفقرات في المقياس
الذكاء الموسيقي	07	من الفقرة رقم 01 إلى الفقرة رقم07
الذكاء الحركي	07	من الفقرة رقم 08 الى الفقرة رقم14
الذكاء الرياضي	07	من الفقرة رقم 15 الى الفقرة رقم21
الذكاء المكاني	07	من الفقرة رقم 22 إلى الفقرة رقم28
الذكاء اللغوي	07	من الفقرة رقم 29 الى الفقرة رقم35
الذكاء الاجتماعي	07	من الفقرة رقم 36 الى الفقرة رقم42
الذكاء الشخصي	07	من الفقرة رقم 43 الى الفقرة رقم49
الذكاء الطبيعي	07	من الفقرة رقم 50الى الفقرة رقم56

–صدق مقياس الذكاءات المتعددة في الدراسة الحالية:

قام الطالبان بوضع تدرج خماسي للبدائل يتألف من: **قليلا جدًا**(1) ،**قليلا** (2) **إلى حد ما**(3) ، **بدرجة جيدة**(4) ، **بدرجة كبيرة**(5) ، **لا أعرف**(0) ثم قاما بالتحقق من الصدق بطريقة صدق الاتساق الداخلي.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي للبنود وذلك بحساب معامل الارتباط وهي معاملات ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه وذلك كما هو موضح في الجدول(06) التالي:

جدول(06)معاملات الارتباط لعبارات مقياس الذكاءات المتعددة

البعد	رقم العبارة	معاملات الارتباط	البعد	رقم العبارة	معاملات الارتباط
الذكاء الموسيقي	1	0.500	الذكاء اللغوي	29	0.608
	2	0.649		30	تم حذفها
	3	0.444		31	0.530
	4	0.556		32	0.607
	5	تم حذفها		33	0.466
	6	0.713		34	0.473
	7	0.657		35	0.626
الذكاء الحركي	8	0.506	الذكاء الاجتماعي	36	0.522
	9	0.790		37	0.555
	10	0.798		38	0.559
	11	0.744		39	0.765
	12	0.797		40	0.658
	13	0.627		41	0.779
	14	0.454		42	0.576
الذكاء الرياضي	15	0.535	الذكاء الشخصي	43	0.676
	16	0.637		44	تم حذفها
	17	0.574		45	0.692
	18	0.652		46	0.563
	19	تم حذفها		47	0.643
	20	0.582		48	0.591
	21	0.689		49	0.573
الذكاء المكاني	22	0.598	الذكاء الطبيعي	50	0.409
	23	0.700		51	0.759
	24	0.619		52	0.450
	25	0.433		53	0.744
	26	0.662		54	0.525
	27	0.378		55	0.533
	28	0.473		56	0.695

يتبين من الجدول(06)أن العبارة (05) (هل تمضي كثيرا من الوقت في الاستماع إلى الموسيقى) و العبارة (19) (هل تلعب تمارين الألغاز من الكلمات المفككة أو لغز الكلمات المتقاطعة) و العبارة (30) (هل سبق لك إلقاء حديث أمام العامة أو تحدثت إلى جماعة من الناس) و العبارة (44) (هل أنت واع بمشاعرك و قادر أن تتحكم فيها) قد تم حذفهم لارتباطهم الضعيف مع الأبعاد التي ينتمون إليها و بهذا أصبح مقياس الذكاءات متكون من (52عبارة).

و عند إعادة التحليل بعد حذف العبارات ضعيفة الارتباط أصبحت معاملات الارتباط المصححة تتراوح ما بين (0.37-0.79) و هي مقبولة.

-ثبات مقياس الذكاءات المتعددة في الدراسة الحالية:

قام الطالبان بحساب ثبات مقياس مستوى الذكاءات بطريقة معامل ألفا كرو نباخ : تم حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس على حدى فكانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول (07)معاملات ألفا كرو نباخ لأبعاد مقياس الذكاءات المتعددة

نوع الذكاء	عدد الفقرات	معامل ألفا كرو نباخ
الذكاء الموسيقي	06	0.64
الذكاء الحركي	07	0.79
الذكاء الرياضي	06	0.66
الذكاء المكاني	07	0.61
الذكاء اللغوي	06	0.52
الذكاء الاجتماعي	07	0.75
الذكاء الشخصي	06	0.67
الذكاء الطبيعي	07	0.69

نلاحظ من الجدول(07) أن معاملات ثبات الأبعاد تراوحت بين (0.52)و(0.79) و بالتالي فإن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة.

4- العينة الأساسية للدراسة:

جدول(08) توزيع أفراد العينة الأساسية على الجنس و التخصص الدراسي

المتغيرات	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
	الذكور	الإناث		
التخصص علم النفس	10	23	33	%68.75
إرشاد و توجيه	2	13	15	%31.25
المجموع	12	36	48	%100
النسبة المئوية	%25	%75	%100	

يمثل الجدول(08) الأعلى العينة الأساسية و طريقة توزيعها حيث تحل عينة الذكور (25%) وعينة الإناث (75%) في المقابل تخصص علم النفس يمثل نسبة(68.75%) والإرشاد والتوجيه يمثل نسبة(31.25%) .

5-الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد في معالجة معطيات الدراسة على نوعين من الأساليب الإحصائية:

1-**الإحصاء الوصفي**: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

2-**الإحصاء الاستدلالي**: معادلة ألفا كرونباخ ،معادلة بيرسون، اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين ، بالاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss v23 .

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

1. نتائج التساؤل الأول و مناقشتها.
2. نتائج التساؤل الثاني و مناقشتها.
3. نتائج التساؤل الثالث و مناقشتها.
4. نتائج التساؤل الرابع و مناقشتها.
5. نتائج التساؤل الخامس و مناقشتها.
6. الإستنتاج العام.
7. المقترحات.

1- التساؤل الأول: الذي ينص:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الميول المهنية و الذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة؟

قام الطالبان بتحديد العلاقة بين الميول المهنية و الذكاءات المتعددة من خلال حساب معامل الارتباط بين أبعاد الميول المهنية و أبعاد الذكاءات المتعددة بواسطة معامل بيرسون.

الجدول (09) العلاقة بين الميول المهنية و الذكاءات المتعددة

المتغيرات	الواقعي	التحليلي	الاجتماعي	الاستكشافي	التقليدي	الفني	الموسيقي	الحركي	الرياضي	المكاني	اللغوي	الاجتماعي	الشخصي	الطبيعي
الواقعي	1	0,62**	0,28*	0,34*	0,35*	0,32*	-0,03	0,16	0,37**	0,08	0,07	0,25	0,29*	-0,00
التحليلي	0,628**	1	0,374**	0,267	0,409**	0,253	-0,185	-0,076	0,077	-0,051	0,139	0,173	0,098	-0,137
الاجتماعي	0,286*	0,374**	1	0,515**	-0,062	0,412**	0,029	0,066	0,075	0,066	0,214	0,368*	0,297*	0,143
الاستكشافي	0,349*	0,267	0,515**	1	0,076	0,368*	0,007	0,084	0,071	0,095	0,063	0,308*	0,306*	-0,068
التقليدي	0,358*	0,409**	-0,062	0,076	1	0,427**	-0,217	-0,28*	-0,098	-0,096	-0,177	-0,237	-0,112	-0,142
الفني	0,328*	0,253	0,412**	0,368*	0,427**	1	0,05	-0,094	0,144	0,068	0,124	0,359*	0,286*	0,026
الموسيقي	-0,034	-0,185	0,029	0,007	-0,217	0,05	1	0,279	0,249	0,27	0,327*	0,145	0,308*	0,429**
الحركي	0,16	-0,076	0,066	0,084	-0,28*	-0,094	0,279	1	0,493**	0,440**	0,28	0,209	0,287*	0,302*
الرياضي	0,377**	0,077	0,075	0,071	-0,098	0,144	0,249	0,493**	1	0,427**	0,405**	0,213	0,353*	0,312*
المكاني	0,088	-0,051	0,066	0,095	-0,096	0,068	0,27	0,440**	0,427**	1	0,432**	0,268	0,331*	0,176
اللغوي	0,077	0,139	0,214	0,063	-0,177	0,124	0,327*	0,28	0,405**	0,432**	1	0,385**	0,313*	0,306*
الاجتماعي	0,252	0,173	0,368*	0,308*	-0,237	0,359*	0,145	0,209	0,213	0,268	0,385**	1	0,624**	0,197
الشخصي	0,294*	0,098	0,297*	0,306*	-0,112	0,286*	0,308*	0,287*	0,353*	0,331*	0,313*	0,624**	1	0,231
الطبيعي	-0,006	-0,137	0,143	-0,068	-0,142	0,026	0,429**	0,302*	0,312*	0,176	0,306*	0,197	0,231	1

** مستوى دلالة إحصائية (0.01) * مستوى دلالة إحصائية (0.05)

يتبن من الجدول (09) أنه توجد ثلاث أنواع من العلاقات الارتباطية و هي كالآتي:

- **علاقة طردية:**

1- هناك علاقة ارتباطية بين الميل الواقعي و الذكاء الرياضي و الذكاء الشخصي.

2- توجد علاقة ارتباطية بين الميل الاجتماعي و الذكاء الاجتماعي و الذكاء الشخصي.

3- توجد علاقة ارتباطية بين الميل الاستكشافي و الذكاء الشخصي.

4- توجد علاقة ارتباطية بين الميل النفسي و الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي.

- **لا توجد علاقة:**

1- لا توجد علاقة ارتباطية بين الميل الواقعي و الذكاء (الموسيقي والحركي والمكاني واللغوي والطبيعي).

2- لا توجد علاقة ارتباطية بين الميل التحليلي و كل الذكاءات.

3- لا توجد علاقة ارتباطية بين الميل الاجتماعي والذكاء (الموسيقي والحركي والرياضي والمكاني واللغوي والطبيعي).

4- لا توجد علاقة ارتباطية بين الميل الاستكشافي والذكاء (الموسيقي والحركي والرياضي والمكاني واللغوي و الطبيعي).

5- لا توجد علاقة ارتباطية بين الميل التقليدي والذكاء (الموسيقي والرياضي والمكاني واللغوي والاجتماعي والشخصي والطبيعي).

6- لا توجد علاقة ارتباطية بين الميل الفني والذكاء(الموسيقي والحركي والرياضي والمكاني واللغوي والطبيعي).

- **علاقة عكسية:**

1- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الميل التقليدي و الذكاء الحركي.

تؤكد العلاقات القوية أو الطردية بين الذكاءات المتعددة و الميول المختلفة على شيء مهم جدا في علم النفس و هو تكامل الشخصية الإنسانية. صحيح أن الذكاءات المختلفة تنتمي إلى الجانب العقلي في الشخصية الإنسانية يوحي هذا التقسيم للشخصية الإنسانية إلى جوانب مختلفة منها جانب عقلي و جانب وجداني وجانب روحي و جانب بدني و كأن هذه الجوانب معزولة عن بعضها البعض، لكن الحقيقة غير ذلك و هي أن الجوانب

السالفة الذكر متكاملة و متراصة كالبنيان المرصوص يكمل بعضها البعض الآخر ، مع العلم أن هناك حالات نادرة جدا و شاذة قد لا ترى فيها الجوانب المذكورة آنفا متكاملة و متآزرة، لكنها حالات مرضية كما هو الحال في انفصام الشخصية، لهذا فإن الطالبة التي تكون ذات ذكاء اجتماعي مثلا، تكون في أغلب الأحيان ميالة إلى العمل في المهن ذات الطابع الاجتماعي كالتمريض و التعليم، و الطالبة ذات الذكاء الموسيقي، تكون ميالة إلى حفظ الأغاني و الاستماع إلى الموسيقى و ربما العزف على الآلات الموسيقية، و الطالبة المتمتعة بالذكاء اللغوي تكون ميالة إلى قرض الشعر و كتابة القصص و الروايات و شغوفة بكل ما هو مكتوب كالإعلانات و الملصقات الجدارية، و كل ما هو ملفوظ كالخطب و الحكايات الشفوية، و هكذا بقي أن نسلط بعض الضوء على العلاقة الضعيفة جدا بين الذكاء الموسيقي و الميل العلمي، من الممكن أن يكون سبب هذه العلاقة هو ما بينه Milgram and Hong 1999 في دراستهما و هو أن لمعظم الأفراد قدرات محددة و ميولا لأشياء محددة في بعض المجالات ، و قد يكون طلبة هذه الدراسة من هذا النوع من الأفراد، لهذا، فلا غرور أن لا يتمتع من يملك ذكاء موسيقيا مرتفعا(أحمد سليمان روبي، 1997)، وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة أحمد سليمان روبي (1997) التي بينت وجود ارتباطات غير دالة إحصائيا أو قريبة من الصفر بين التوجه الإجتماعي و كل من الميل للعمل لفني أو الأدبي و الموسيقي.

2- التساؤل الثاني: الذي ينص :

ما هي الميول المهنية الأكثر انتشارا لدى طلبة التعليم الجامعي؟

قام الطالبان بتحديد الميل الأقوى لدى كل طالب وفقا لإجاباته على أبعاد مقياس الميول المهنية المستخدم، في الدراسة الحالية.

الجدول(10) الميول المهنية الأكثر انتشارا بين طلبة التعليم الجامعي

الميول المهنية	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
الاجتماعي	10.00	32.00	25.65	4.35	1
التقليدي	14.00	27.00	21.58	3.61	2
الاستكشافي	11.00	27.00	20.10	3.48	3
التحليلي	11.00	27.00	19.63	3.32	4
الفني	11.00	27.00	19.56	3.70	5
الواقعي	10.00	24.00	18.65	3.04	6

يتبين من الجدول(10)أن استجابات طلبة التعليم الجامعي على مقياس الميول المهنية أن الميل الأكثر انتشارا لدى طلبة التعليم الجامعي هو الميل الاجتماعي بمتوسط حسابي (25.65) ثم الميل التقليدي بمتوسط حسابي (21.58) ثم يليه الميل الاستكشافي بمتوسط حسابي (20.10) ثم الميل التحليلي بمتوسم حسابي (19.63)، ثم الميل الفني بمتوسط حسابي(19.56) و كان الميل الأقل ظهورا الميل الواقعي بمتوسط حسابي (18.65) و يفسر الطالبان هذه النتيجة بأن المراهقين في هذه المرحلة العمرية يسعون إلى المكانة الاجتماعية و التقبل من الآخرين، لذلك يسعون لتقديم يد العون و المساعدة للجميع، كما يرغبون في تقوية علاقاتهم الاجتماعية مع الأقران و بناء صداقات تتسم عادة بالرغبة في المثالية و الإخلاص التام لجماعة الأصدقاء، مما يعزز من أهمية التواصل الاجتماعي و المشاركة الاجتماعية و خاصة مع الأقران.

و يمكن للطالبين تفسير بروز الميل الاجتماعي لدى طلبة التعليم الجامعي بأنهم غالبا ذوي مستوى تحصيلي ضعيف، مما يحدو بالكثير من الطلبة بالالتفاتات نحو جماعات أقرانهم، و الاهتمام الزائد بالأنشطة التي تقوم بها الجماعة على حساب تحصيلهم الدراسي، و بالتالي فإن الميل الاجتماعي لديهم هو الأبرز مما ينتج عنه الاستمرار الاهتمام بجماعة الأقران.

كما أن الظروف الناتجة عن الأزمة الأمنية في البلاد من العشرية السوداء قد أدت إلى التقارب بين العديد من العائلات، و تعاطف أفراد المجتمع و تعاضدهم لمواجهة ظروف العيش الصعبة، مما عزز القيم الاجتماعية و الإنسانية و زاد من الرغبة في مساعدة الآخرين، و هو ما يرغب فيه ذو الميل الاجتماعي.

كما يفسر الطالبان ضعف انتشار الميل الواقعي لدى عينة الدراسة، بأن الطلبة يميلون للتجديد و التغيير، بعيدا عن المهن الثابتة المكتبية التي توحي بالعمل بوصفهم موظفين حكوميين يقومون بمهام متشابهة، و يعيشون على رواتب ثابتة و محدودة، حيث يرغب كثير من الطلبة في الحركة و التنقل، و ينظرون إلى هذه المهن إلى أنها مملة و روتينية المهام، و لا تلبي رغبتهم في التميز و البروز، و يرغبون فيما يثير اهتمام الآخرين من مهن ذات جاذبية اجتماعية تحقق مكانة مادية راقية، و تكون قليلة الضوابط و القيود ذات هامش واسع الحرية في التحرك و التصرف.

و تتفق نتيجة الدراسة الحالية في برز الميل الاجتماعي مع دراسة مطر (2008)، حيث كانت النسبة الأكبر من عينته من طلبة التعليم المهني ذات اهتمامات مهنية تتعلق بالتعامل مع الناس، مقارنة بالتعامل مع الأشياء و الأفكار، و في دراسة المعمري (2006) كان الميل المهني السائد لدى الطالبات في المرحلة الثانوية هو الميل الإجتماعي إضافة إلى الميل الفني.

كما تتفق هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عياد (2011)التي أجراها على عينة من طلاب كلية مجتمع غزة، و هي كلية تطبيقية تسعى لإعداد الفنيين التقنيين، في حين أن الميول التقليدية احتلت المركز الأخير لدى طلاب التعليم المهني، حيث إن التخصصات المهنية تتضمن العمل و الإنتاج اليدوي، بعيدا عن الإنجازات الأكاديمية و الوظائف المرتبطة بها، لكنها تختلف مع دراستي مقداد و عبد الله(2014)، و عبد الحسين (2010) حيث كان الميل السائد لدى عينتي الدراستين و هم طلبة في المرحلة الثانوية العامة هو الميل لتقليدي.

3- التساؤل الثالث: وينص على:

ما هي الذكاءات المتعددة الأكثر انتشارا لدى طلبة الجامعة؟

قام الطالبان بتحديد الذكاء الأقوى لدى كل طالب وفقا لإجابته على أبعاد مقياس الذكاءات المتعددة المستخدم، كما هو موضح في الجدول(11):

جدول (11) الذكاءات المتعددة الأكثر انتشارا لدى طلبة الجامعة

الذكاءات المتعددة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
الاجتماعي	8.00	54.00	21.02	7.39	1
الشخصي	6.00	30.00	19.25	4.39	2
المكاني	8.00	29.00	18.75	5.04	3
الطبيعي	8.00	32.00	16.66	5.21	4
الحركي	6.00	31.00	16.43	6.44	5
اللغوي	10.00	27.00	16.41	3.99	6
الرياضي	6.00	26.00	13.75	5.42	7
الموسيقي	1.00	21.00	9.33	4.64	8

يتبين من الجدول رقم (11) أن استجابات طلبة التعليم الجامعي على مقياس من الذكاءات المتعددة أن الذكاء الأكثر انتشارا هو الذكاء الإجتماعي بمتوسط حسابي(21.02) يليه الذكاء الشخصي بمتوسط حسابي (19.25)، ثم الذكاء المكاني بمتوسط حسابي (18.75) ثم الذكاء الطبيعي بمتوسط حسابي (16.66) ثم يليه الذكاء الحركي بمتوسط حسابي (16.43) ثم الذكاء اللغوي بمتوسط حسابي (16.41) ثم الذكاء الرياضي بمتوسط حسابي (13.75) و كان الذكاء الأقل ظهورا الذكاء الموسيقي بمتوسط حسابي (9.33).

لقد جاء في المرتبة الأولى الذكاء الاجتماعي و بمستوى مرتفع، و يعزو الباحث ذلك إلى قيم المجمع الذي ينتمي إليه الطلبة، حيث تعد فيه قيمة العلاقات الاجتماعية من أهم القيم التي يتمسك بها أفراد المجتمع، كما أن نطاق

التفاعل الاجتماعي يتسع مع مراحل النمو المختلفة، و يلاحظ أن الأفراد في هذه المرحلة يضجرون إذا ما شعروا بالعزلة عن أصدقائهم، و يميلون إلى التواصل مع الآخرين، و يظهروا رغبتهم في الاندماج الاجتماعي و في تأكيد الذات، و الإنتماء لجماعة الأقران، و اتباع نظمهم و أرائهم و أهدافهم، لدرجة التعصب لها أحيانا و كذلك يمكن تفسير النتيجة في تفضيل أفراد العينة في الدراسة الحالية للذكاء الاجتماعي، بأن هذه العينة تنتمي إلى مجتمع تقليدي تعد فيه قيمة العلاقات الاجتماعية، من أهم القيم السلوكية التي يتمسك بها أفراد المجتمع، و هذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (الجراح و الربابعة، 2011، العلاونة و بلعاوي، 2010)، في حين اختلفت مع نتائج دراسة كل من (العمران، 2006، نوفل و الحيلة، 2008 Loori 2005).

أما بالنسبة للذكاء الشخصي فقد جاء في المرتبة 2 و بمستوى مرتفع، و يمكن أن يعزى ذلك إلى ظروف التنشئة الاجتماعية في المجتمع الجزائري و خاصة العوامل الأسرية التي تحث الفرد على تنظيم ذاته، من خلال فهمه لقدراته و مشاعره تجاه نفسه، و تجاه الآخرين، و كذلك مراقبته لأدائه و سلوكه و شخصيته، ليتمتع بقدرة على التركيز الذهني و التكيف مع الأنظمة الإجتماعية السائدة بطريقة واقعية، و يمكن أن يعزى ذلك أيضا إلى أن طبيعة المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة الحالية، و التي تعد مرحلة مهمة من مراحل التطور النفسي و الاجتماعي للفرد، إذ تمثل مرحلة تحديد الهوية(12-20) حسب مراحل التطور في نظرية " اريكسون، الذي يرى أن الفرد في هذه المرحلة، يقوم بتنظيم فهمه و إدراكه لذاته بشكل أفضل، نتيجة لعدد من عمليات البحث في الذات، يتوصل من خلالها إلى تحديد أهدافه و مبادئه، و تظهر عمليات البحث في الذات من خلالها تساؤلات تبدأ بـ : من أنا؟ و تنتهي إلى: من سأكون؟ و كل ذلك حتى يصل إلى مرحلة تحديد الهوية، أي تعريف ذاته و شخصيته بشكل سليم، يمكن أن يعبر فيها عن نجاحه من خلال ذكائه الشخصي، حيث تتمثل الاهتمامات الرئيسية للفرد في تحقيق ذاته، و اختيار مهنته. (زهران، 2011)

أما بالنسبة لكون الذكاء (المكاني الطبيعي ، الحركي اللغوي، الرياضي، الموسيقي) في أدنى أنواع الذكاء المتعدد المستوى، فيمكن تفسير ذلك بأن الجو الجامعي يغلب عليه الطابع الأكاديمي النظري عادة، و لا يلجأ الطلبة إلى اكتشاف المعرفة بأساليب غير تقليدية، كالإستعانة بالإيقاع الموسيقي، أو الجسمية الحركية، كما أن الاعتقادات و الاتجاهات التي مازال الطلبة يحملونها نحو المجال الموسيقي، و المجال الجسمي- الحركي، تعكس نظرة المجتمع و ثقافته التي ما زالت تقدر المجالات الأخرى، كالطب و الهندسة مثلا أكثر من المجال الموسيقي أو الجسمي-

حركي، لأنها ترى في المجال الموسيقي و الرياضة نوعا من الكماليات و مضيعة للوقت أحيانا، و لا يمكنه أن يغطي متطلبات العيش، كما أن طريق الوصول إلى التميز في مجال الفن و الرياضة ، قد يحتاج إلى وقت و رعاية أكثر، كل ذلك يكمن أن يشعر الطالب في حصة الفن و الرياضة أنها نشاط ترفيهي و ترويح للنفس من عبئ اليوم الدراسي، سيما أنها لا تدخل في التقويم الحاسم و المؤثر في مسيرة حياة الطالب التعليمية، كما هو الحال في مجموع علامات الطالب في الثانوية العامة مثلا، و التي تعد الشغل الشاغل للطلبة و أولياء الأمور، لذا فإن الإهتمامات تتجه منذ المراحل المبكرة من حياة الطالب إلى التركيز على المباحث التي من المتوقع أن تكون ذات أهمية كبيرة في تحديد مستقبله، و نتيجة لكل ذلك يمكن أن تقلل من أهمية التوجه للعناية و الاهتمام بشكل كبير في القدرات الموسيقية و الفنية و الرياضية، أو الجسمية- الحركية بشكل عام، بالإضافة، إلى أن الأحكام الدينية التي ما زالت تثار حول هذا المجال، كما أن مستوى الإهتمام بتنمية القدرات الموسيقية و الفنية في مدارسنا ما زال دون الطموح، بالرغم من محاولات تقديمها بشكل أفضل في برامج المتميزين، و جاءت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع دراسة كل من: (نوفل و الحيلة،2008 و العلاونة و بلعاوي، 2010، و الجراح و الربابعة 2011)، و التي جاء الذكاء الموسيقي فيها في المرتبة الأخيرة بالنسبة لمستوى امتلاك عينات تلك الدراسة لأنواع المتعدد.

4- التساؤل الرابع: وينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الميول المهنية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟

و للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات و الانحرافات المعيارية لدى عينة الدراسة من الذكور و الإناث على أبعاد الميول كما هو مبين في **جدول** (12):

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطات الميول المهنية التي تعزى لمتغير الجنس

المتغيرات	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
الميل الواقعي	ذكر	12	19.25	2.63	46	0.791	0.43	غير دالة
	أنثى	36	18.44	3.17				
الميل التحليلي	ذكر	12	19.91	2.84	46	0.348	0.73	غير دالة
	أنثى	36	19.52	3.50				
الميل الاجتماعي	ذكر	12	27.33	3.20	46	0.575	0.12	غير دالة
	أنثى	36	25.05	4.57				
الميل الاستكشافي	ذكر	12	20.16	3.40	46	0.07	0.94	غير دالة
	أنثى	36	20.08	3.54				
الميل التقليدي	ذكر	12	21	3.88	46	-0.643	0.52	غير دالة
	أنثى	36	21.77	3.54				
الميل الفني	ذكر	12	18.75	4.11	46	-0.877	0.38	غير دالة
	أنثى	36	19.83	3.56				

من الجدول (12)السابق يتضح لنا أنها لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الميول المهنية حيث كانت مستويات الدلالة تفوق (0.05).

ويمكن تفسير ذلك من خلال عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستويات الميول المهنية إلى عدم وجود فرق بين الجنسين في الالتحاق بمعظم الوظائف الحكومية وحتى الخاصة و التعامل مع نفس الظروف العمل وسائلها والالتزام بالأنظمة واللوائح مما جعل هذا النظام الوظيفي متاحا لكلا الجنسين بدرجة متساوية ولهذا ضعفت الفروق بينهما ، يمكن القول أن هناك تشابه و تقارب في الأساليب المعرفية بين الجنسين مما أدى إلى عدم وجود فرق في التفضيلات المهنية لديهم. (هبة الله ، 2015) وقد اختلفت النتائج الحالية مع دراسة

مولادوديس (2007) التي بينت اختلاف الجنسين في التفضيلات حيث الإناث يفضلن الميل الاجتماعي بينما الذكور يفضلون الميول الأخرى.

5- التساؤل الخامس: وينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟

و للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات و الانحرافات المعيارية لدى عينة الدراسة من الذكور و الإناث على أبعاد الذكاءات المتعددة كما هو مبين في الجدول (13)

جدول (13) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكاءات التي تعزى لمتغير الجنس

المتغيرات	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
الموسيقي	ذكر	12	89.41	5.65	46	0.071	0.94	غير دالة
	أنثى	36	89.30	4.33				
الحركي	ذكر	12	122.75	5.59	46	4.72	0.0001	غير دالة
	أنثى	36	814.33	5.26				
الرياضي	ذكر	12	715.00	7.05	46	0.92	0.36	غير دالة
	أنثى	36	713.33	4.81				
المكاني	ذكر	12	318.83	5.40	46	0.06	0.94	غير دالة
	أنثى	36	318.72	5.00				
اللغوي	ذكر	12	616.75	4.35	46	-0.33	0.74	غير دالة
	أنثى	36	416.75	3.92				
الاجتماعي	ذكر	12	416.30	6.18	46	-0.32	0.74	غير دالة
	أنثى	36	220.41	7.81				
الشخصي	ذكر	12	121.22	3.11	46	-0.64	0.51	غير دالة
	أنثى	36	418.50	5.00				
الطبيعي	ذكر	12	518.00	5.04	46	1.02	0.31	غير دالة
	أنثى	36	516.22	5.27				

من الجدول (13) يتضح لنا أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في الذكاءات المتعددة حيث كانت مستويات الدلالة تفوق(0.05).

ويمكن تفسير ذلك من خلال عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستويات الذكاءات المتعددة إلى تأثير التخصص الذي يزاوله الطلبة والعيش في نفس الظروف الاجتماعية و الثقافية ، كما أنهم يستخدمون نفس الذكاءات و بدجات متقاربة و يذكر (منهوم محمد ، 2019) أن هذه النتيجة لا تعكس الاختلاف في التكوين البيولوجي و الفطري الموجود بين الذكور و الإناث وكذا تأثير العامل البيئي، والتي على أساسها تحددت أنواع الذكاءات. وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج الكثير من الدراسات رغم اختلاف العينات المدروسة منها : دراسة سندير Snyder(2000) التي بينت أن الذكور أعلى مستوى من الإناث في نوع الذكاءات الجسمي و المكاني و الرياضي.

6 –الإستنتاج العام:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة وقد تم التركيز على المقياسين (مقياس هولاند و مقياس الذكاءات المتعددة)واختبرت هذه الدراسة تحت تأثير بعض المتغيرات الوسيطية على العلاقة السالفة الذكر وهي (الجنس التخصص الدراسي).

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- **توجد علاقة طردية:**

1- توجد علاقة ارتباطية بين الميل الواقعي و الذكاء الرياضي و الذكاء الشخصي.

2- توجد علاقة ارتباطية بين الميل الاجتماعي و الذكاء الاجتماعي و الذكاء الشخصي.

3- توجد علاقة ارتباطية بين الميل الاستكشافي و الذكاء الشخصي.

4- توجد علاقة ارتباطية بين الميل النفسي و الذكاء الاجتماعي و الشخصي.

- **لا توجد علاقة:**

1- لا توجد علاقة ارتباطية بين الميل الواقعي و الذكاء(الموسيقي و الحركي و المكاني و اللغوي و الطبيعي).

2- لا توجد علاقة ارتباطية بين الميل التحليلي و كل الذكاءات.

3- لا توجد علاقة ارتباطية بين الميل الاجتماعي و الذكاء (الموسيقي و الحركي و الرياضي و المكاني و اللغوي و الطبيعي).

4- لا توجد علاقة ارتباطية بين الميل الاستكشافي و الذكاء الموسيقي و الحركي و الرياضي و المكاني و اللغوي و الطبيعي.

5- لا توجد علاقة ارتباطية بين الميل التقليدي و الذكاء (الموسيقي، الرياضي، المكاني اللغوي، الاجتماعي، الشخصي، الطبيعي).

6- لا توجد علاقة ارتباطية بين الميل الفني و الذكاء(الموسيقي، الحركي، الرياضي، المكاني، اللغوي، الطبيعي).

- **توجد علاقة عكسية:**

1- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الميل التقليدي و الذكاء الحركي.

وتبين أيضا من خلال الدراسة:

- الميل الأكثر انتشارا لدى عينة الدراسة لطلبة التعليم الجامعي هو الميل الاجتماعي، ثم يليه الميل التقليدي .
- الذكاء الأكثر انتشارا هو الذكاء الاجتماعي ثم يليه الذكاء الشخصي.
- أنها لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الميول المهني.
- لا توجد فروق دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الذكاءات المتعددة .

7- الإقترحات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول الميول المهنية و علاقتها بالذكاءات لدى طلبة الإرشاد والتوجيه و علم النفس بجامعة المدية تقترح الطالبين ما يلي:

- الاهتمام بالميول المهنية و الحرص على أخذها بعين الاعتبار في اختيار المهنة.
- أهمية أن يحرص الطالب على وضع مشروع مهني، يراعي فيه قدراته و ميوله من جهة و الواقع الذي يعيشه و متطلبات السوق من جهة أخرى.
- مساعدة الطالب على التخلص من المعتقدات الخاطئة و الأفكار اللاعقلانية و بعث روح التفاؤل في المستقبل من خلال البرامج الهادفة.
- تدريب الطالب على اتقان مهارات حل المشكلات و التخطيط للمستقبل بالإضافة إلى مهارة اتخاذ القرار وفق أسس علمية سليمة.
- إقامة ندوات و محاضرات لفتح الحوار مع الطلاب من أجل تحسيسهم و توعيتهم و إرشادهم إلى المهن المستقبلية.

كما نقترح دراسات أخرى مستقبلية ك:

- الميول المهنية و علاقتها بالمدافعة لإنجاز.
- الميول المهنية و علاقتها بتقدير الذات.
- إجراءات الدراسة مماثلة على عينة أخرى من الطلاب في تخصصات جامعية أخرى.

قائمة المراجع

1) أرمسترونج، توماس (2006): الذكاءات المتعددة في غرف الصف، ط2، ترجمة دارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي، السعودية.

2) إيمان عباس الخفاف (2014): الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

3) البادري، سعود بن مبارك (2011) تطبيقات علم النفس مهنة و تربية ط1، الإمارات المتحدة العربية، دار الكتاب الجامعي.

4) البحوث والدراسات الجامعية:

5) بشير معمرية، (2007): القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين، ط2، الجزائر.

6) بن أحميدة، سهام(ب.س) علاقة الإختيارات المدرسية و المهنية بمشروع الحياة – دراسة ميدانية على طلاب الجامعة و طلاب التكوين المهني، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر.

7) ثابت، زياد محمد (2011): نظرية الذكاء المتعدد، مشكلة التربية، نشرة دورية تصدر عن دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية، غزة فلسطين.

8) ثائر غباري، خالد أبو شعيرة (2010): القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

9) ثائر غباري، خالد أبو شعيرة (2014): القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع، ط2، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

10) جابر عبد الحميد جابر (2003): الذكاءات المتعددة و(الفهم، تنمية والتعميق)، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

11) جديدي، عفيفة، (ب، س) دور الميول في التوجيه المدرسي و أثر ذلك على المردود الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية قسم علم النفس و علوم التربية جامعة الجزائر، الجزائر.

12) حسين، محمد عبد الهادي (2003): قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، ط1، دار الفكر، الأردن.

13) الخالدي، حمد بن خالد (2005): استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم لدى معلم العلوم المملكة العربية السعودية مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (108)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق تدريس، كلية التربية – جامعة عين الشمس.

14) الخزندار ، نائلة نجيب(2002) ، واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة و علاقته بالتحصيل في الرياضيات و ميول الطلبة نحوها و سبل تنميتها، رسالة دكتوراه البرنامج المشترك بين جامعة الأقصى بغزة و جامعة عين الشمس، غزة.

15) الخزندار،

16) الخطيب محمد شحات حسين(1989): التوعية المهنية المبكرة للطلاب، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية، العدد 1.2 المجلد الأول، السعودية.

17) الداهري، صالح حسن الكبيسي، وهيب مجيد (1999) علم النفس العام ط1 الأردن، دار الكندي للنشر و التوزيع.

18) رندة محمود الشيخ (2011): الذكاءات المتعددة وأثرها على مستويات التفكير، ط1، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

19) سبع محمد أبو لبده: مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، 2008، ط1، دار الفكر، عمان.

20) السيد، فؤاد البهي، (1956) ، الأسس النفسية للنمو، ط1 مصر دار الفكر العربي.

21) صباح العنيزات (2006) ،فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة و الكتابة لدى طلبة ذوي الصعوبات التعلمية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان الأردن.

22) طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع محمد (2013): الذكاءات المتعدد، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

23) عبد الوهاب، أحمد فؤاد (2008)، العلاقة بين الميول المهنية و بعض المتغيرات النفسية لدى طلبة كلية مجتمع تدريب غزة، رسالة ماجستير – جامعة الأقصى- فلسطين .

24) الحربي، إناس محمد رجاء الله(2008)، مقياس الميول المهنية (CIT) النظرية والتطبيق، جامعة أم القرى، السعودية.

25) العزة، سعيد(2001)، الإرشاد النفسي أساليبه و تقنياته، ط1 مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

26) عزت عبد الهادي، و العزة ، سعيد حسيني (1999)، التوجيه المهني و نظرياته ط1، الأردن، مكتبة دار الثقافة.

27) عزو إسماعيل عفانة، دنائلة الخزندار (2003)، إستراتيجيات التعلم للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المعلمي تخصص رياضيات، كلية التربية الجامعة، الإسلامية، غزة.

28) العسوي عبد الرحمان محمد، (1999)، فن الإرشاد والعلاج النفسي، ط1، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، القاهدرة.

29) عصفور، وصفي (1997)، اهداف التوجيه المهني و نشاطاته في المرحلتين الابتدائية و الإعدادية " معهد التربية، الأنورا، الأردن.

30) عكاشة، محمود فتحي (1999) ، علم النفس الصناعي ب.ط مصر، مطبعة الجمهورية.

31) علي محمد ، خيرية علي، 1431هـ، الذكاء الشخصي(الذاتي الإجتماعي) و علاقته بالمهارات الإجتماعية و الميول المهنية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بقسميها (العلمي – الأدبي) رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

32) عياد، وائل محمود (2001) ، الميول المهنية و القيم و علاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوت الدولية، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر بغزة فلسطين.

33) غباري ثائر وأبو شعيرة، خالد الجبالي صفية (2014): علم النفس العام، عمان، مكتبة المجتمع العربي.

34) فرج، عبد القادرطه (1993) ،معجم علم النفس و التحليل النفسي ط1 بيروت: دار النهضة العربية للطباعة و النشر.

35) فؤاد البهي السيد (1978): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، مصر.

36) قوشحة رنا(2003)، الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالميول المهنية-الاستراتيجية للبحث العلمي،http://stst.yoo7.com/t1439-topic

37) كحول فاتح 2014: إتجاه الطلبة نحو أسلوب التدريس لأستاذ الجامعي، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، قسم علم النفس علوم التربية.

38) كوجك، كوثر (1997): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، القاهرة، عالم الكتب.

39) محمد عبد السلام سالم2000: الإتجاهات الحديثة في دراسة الذكاءات المتعددة، دراسة تحليلية في ضوء نظرية جاردنر، المؤتمر العلمي السنوي الثامن، مستقبل سياسات التعليم و التدريب . قائمة المراجع:

40) محمد عبد الجبار خندقجي وآخرون (2012): مناهج البحث العلمي، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

41) مفرج، اسماعيل(2010): الإنتقاء المهني في ضوء نظرية هولاند" مجلة ارشادي.

42) مقدم عبد الحفيظ (1993): الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

43) المنجد في اللغة و الإعلام (1991) ،منشورات الشرق، ط1 بيروت

44) المنيف، عبد الله منيف(2007) ، اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص دراسة ميدانية " رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود– كلية الآداب ، السعودية.

45) ميسون سميرة(2001): الأساليب المعرفية و علاقتها بالميول المهنية لدى متربصي التكوين المهني رسالة دكتوراه جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر.

46) نايفة قطامي (2009) ، تفكير وذكاء الطفل، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

47) منهوم محمد (2019) ، تقنين مقياس ميداف على عينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الفردية ،جامعة وهران (2) الجزائر ، رسالة دكتوراه غير منشورة .

48) محمد مقداد (2014) ، الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الثالث ثانوي لمملكة البحرين.

49)هبة الله خياطة (2015) ، الميول المهنية و مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانويات المهنية في مدينة حلب، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي.

قائمة الملاحق

بعد التحية و السلام: أخي الطالب أختي الطالبة في إطار إعداد بحث ميداني أتقدم إلى سيادتكم بهذا المقياس ، و الذي تستغرق الإجابة عليه 30دقيقة تقريبا ، و هو يعطي ثمانية مجالات من الأنشطة و المهارات و الميول ،فكر في هذه الأسئلة كما لو كنت في مقابلة شخصية ،و قد تندهش مما تعرفه عن نفسك، عندما تفكر بعناية .بالنسبة للأسئلة ذات الإجابات المتعددة ،اختر الإجابة الأفضل و الأقوى و الأصح بالنسبة لك ، انتق خيارا واحدا فقط . ومن المهم أن تكون أمينا في إجابتك ،و صادقا مع نفسك ،فلا تختر إجابة تكون أقل أو أكثر من قدراتك و اهتماماتك ،لا داعي للتفكير أو التخمين في إجابة على كل سؤال لأن الخيارات تتضمن خيارا واحدا فعندما لا تعرف الإجابة اختر هذه العبارة على سبيل المثال : ' لا أعرف' ، توجد بعض الأسئلة التي قد لا تتذكر الإجابة عليها أو لم تفعلها على الإطلاق.

مثال : هل لديك اهتمام زائد أو مهارة في الرياضيات

أ: قليلا جدا **ب:** قليلا **ج:** إلى حد ما **د:** بدرجة جيدة **هـ:** بدرجة كبيرة **و:** لا أعرف

إذا كانت الإجابة ب " د" يجب عليك أن تضع عليها علامة (×)

أ	ب	ج	د	هـ	و
قليلا جدًا	قليلا	إلى حد ما	~~بدرجة جيدة~~	بدرجة كبيرة	لا أعرف

ملاحظات هامة:

- ضع علامة (×) **في خانة** واحدة فقط لكل سؤال بالقلم الرصاص كما في المثال السابق.
- امح أية إجابة زائدة.
- لا عليك إذا أجبت بلا أعرف أو لا ينطبق.
- الرجاء التأكد من ملء البيانات الأولية .
- يمكنك الاطلاع على نتيجة المقياس الذي ملأته .

البيانات الأولية :

الاسم و اللقب :	.....			
الجنس :	ذكر	●	أنثى	●
السن أو العمر :	.....			
المستوى الدراسي :	.....			
التخصص :	.....			

الرقم	الأسئلة	البدائل					
1	عندما كنت طفلا هل كان لديك ميل قوي للموسيقى أو كنت تحب أخذ دروس في الموسيقى.؟	قليلا	أحيانا	عادة	غالبا	طوال الوقت	لا أعرف
2	هل سبق أن تعلمت العزف على آلة موسيقية ؟	لا	قليلا	إلى حد ما	جيد	ممتاز	لا أعرف
3	هل تستطيع أداء أغنية ؟	قليلا جدا	قليلا	جيد	جيد جدا	ممتاز	لا أعرف
4	هل تتمتع بصوت جميل عندما تغني بانسجام مع الآخرين؟	قليلا جدا	قليلا	جيد	جيد جدا	ممتاز	لا أعرف
5	هل تمضي كثيرا من الوقت في الاستماع إلى الموسيقى ؟	من حين لآخر	أحيانا	غالبا	طوال الوقت تقريبا	طوال الوقت	لا أعرف
6	هل سبق لك أن قمت بتأليف أغنية أو كتبت نوتة موسيقية ؟	أبدا	نادرا	من حين لآخر	أحيانا	غالبا	لا أعرف
7	هل سبق لك أن استخدمت أصابعك في عمل إيقاع موسيقي أو همست بأغنية لنفسك ؟	من حين لآخر	أحيانا	غالبا	طوال الوقت تقريبا	طوال الوقت	لا أعرف
8	عندما تكون في المدرسة هل تستمتع بالألعاب الرياضية أو حصة التربية الرياضية أكثر من أي حصة أخرى ؟	إطلاقا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا	لا أعرف
9	كم عدد المرات التي تمارس فيها الألعاب الرياضية أو الأنشطة البدنية الأخرى؟	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما تقريبا	طوال الوقت	لا أعرف
10	هل يعتقد الناس أو تعتقد أنت أنك رياضي جيد و رشيق و متناسق الجسم؟	لا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا	لا أعرف
11	هل سبق أن تلقيت دروسا أو علمك أي شخص لعبة رياضية مثل لعبة السلة أو كرة اليد أو الكاراتيه أو السباحة .....الخ	لا	نادرا	أحيانا	غالبا	تقريبا كل الوقت	لا أعرف
12	هل سبق لك الالتحاق بفريق لممارسة أي لعبة رياضية؟	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	طوال الوقت تقريبا	لا أعرف
13	هل تمارس عمل أو تمرين بدني ؟	نادرا	أحيانا	غالبا	طوال الوقت تقريبا	طوال الوقت	لا أعرف
14	هل أنت راقص أو قائد هتافات تشجيعية أو رياضي جيد ؟	إطلاقا	جيد نوعا ما	جيد	جيد جدا	ممتاز	لا أعرف
15	هل كان لديك اهتمام زائد أو مهارة في الرياضيات؟	قليلا جدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا	لا أعرف
16	ما هو مستواك في الرياضيات المتقدمة مثل الجبر، أو الحساب ؟	لا أفهم	قليلا	أحيانا	جيد	ممتاز	لا أعرف
17	هل كان لديك اهتمام بدراسة العلوم أو حل المشكلات العلمية؟	لا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا	لا أعرف
18	هل تجيد لعب الشطرنج ؟	لا	قريب من الجيد	جيد	جيد جدا	ممتاز	لا أعرف
19	هل تلعب تمارين الألغاز مثل الكلمات المفككة أو لغز الكلمات المتقاطعة ؟	نادرا	من حين لآخر	أحيانا	غالبا	طوال الوقت	لا أعرف
20	هل تجيد الأعمال أو المشروعات التي تحتاج إلى استخدام الرياضيات كثيرا أو تجيد تنظيم و ترتيب الأشياء ؟	إطلاقا	قليلا	جيد	جيد جدا	ممتاز	لا أعرف

21	و أنت خارج المدرسة تستمتع بالعمل بالأعداد مثل حساب محيط كرة القدم أو حساب قيمة استهلاك البنزين أو الميزانيات.	إطلاقا	من حين لآخر	أحيانا	غالبا	طوال الوقت تقريبا	لا أعرف
22	عندما كنت طفلا هل كنت تبني الأشياء من المكعبات أو الصناديق أو لعبة قفزة الحبل أو اللعب بالكرات الصغيرة ؟	أبدا	أحيانا	غالبا	طوال الوقت تقريبا	طوال الوقت	لا أعرف
23	ما هي درجة إتقانك في تصميم الأشياء مثل تزيين الحجرات أو المشروعات اليدوية أو تركيب الأثاث أو الآلات ؟	لا أستطيع أن أفعل	نوعا ما	جيد	جيد جدا	ممتاز	لا أعرف
24	هل تجيد استخدام خريطة الطريق لتحديد المكان الذي تريده؟	إطلاقا	قريب من الجيد	جيد	جيد جدا	ممتاز	لا أعرف
25	هل تجيد إصلاح الأشياء مثل السيارات أو اللعبة الكهربائية أو الأثاث أو الآلات؟	إطلاقا	ليس جيدا	قليلا	جيد	ممتاز	لا أعرف
26	هل سبق أن أعددت خطة خاصة بك أو مشروعات مثل الحياكة و النجارة و البناء؟	أبدا	نادرا	من حين لآخر	أحيانا	كثيرا	لا أعرف
27	هل سبق لك كان قمت برسم أو تلوين صور ؟	أبدا	من حين لآخر	أحيانا	غالبا	طوال الوقت تقريبا	لا أعرف
28	هل تتمتع بحس عال في تحديد اتجاهك عندما تكون في مكان غريب عليك؟	إطلاقا	جيد إلى حد ما	جيد	جيد جدا	قوي	لا أعرف
29	هل يمكنك إقناع الناس بعمل أشياء وفق طريقتك الخاصة عندما ترغب في ذلك ؟	أبدا	من حين لآخر	أحيانا	غالبا	طوال الوقت تقريبا	لا أعرف
30	هل سبق لك إلقاء حديث أمام العامة أو تحدثت إلى جماعة من الناس ؟	نادرا	من حين لآخر	أحيانا	غالبا	طوال الوقت تقريبا	لا أعرف
31	هل يطلب منك أفراد الأسرة أو الأصدقاء أن تكون المتحدث نيابة عنهم لأنك تجيد ذلك ؟	نادرا جدا	نادرا	أحيانا	غالبا	طوال الوقت تقريبا	لا أعرف
32	هل تجيد كتابة تقرير عن حادث في المدرسة أو في الشارع ؟	لم أفعل	إلى حد ما	جيد	جيد جدا	ممتاز	لا أعرف
33	هل تحب القراءة أو التميز في اللغة العربية ؟	قليلا	أحيانا	عادة	غالبا	طوال الوقت	لا أعرف
34	هل تكتب ملاحظات أو مذكرات أو قائمة للتذكير بالأشياء المطلوب القيام بها ؟	نادرا	من حين لآخر	أحيانا	غالبا	طوال الوقت تقريبا	لا أعرف
35	هل لديك مهارة في اختيار الكلمات الصحيحة و التحدث بلغة واضحة	نادرا	أحيانا	عادة	طول الوقت	دائما	لا أعرف
36	هل سبق أن كنت قائدا لعمل أشياء في المدرسة أو بين الأصدقاء أو في العمل ؟	لا	من حين لآخر	أحيانا	غالبا	دائما تقريبا	لا أعرف
37	هل سبق أن قدمت مساعدة للآخرين مثل المرضى أو كبار السن أو الأصدقاء؟	أحيانا	عادة	غالبا	كثيرا	دائما	لا أعرف
38	هل حضر الأصدقاء أو أفراد الأسرة إليك للتحدث معك في مشكلات شخصية أو لطلب المشورة؟	من حين لآخر	أحيانا	غالبا	طوال الوقت تقريبا	طوال الوقت	لا أعرف
39	هل تسمع النصيحة الجيدة من الأصدقاء ؟	من حين لآخر	أحيانا	عادة	غالبا	دائما تقريبا	لا أعرف
40	هل تجيد فهم أفكار مشاعر أصدقائك أو زملائك أو أصحابك أو أقاربك أو أفراد أسرتك ؟	من حين لآخر	أحيانا	عادة	طوال الوقت تقريبا	طوال الوقت	لا أعرف

41	هل أنت شخص سهل على الآخرين فهمه و التعرف عليه ؟	صعب جدا	صعب	قريب من السهل	سهل	سهل جدا	لا أعرف
42	هل يكون أداؤك حسنا عند العمل و التعامل مع العامة في الوظائف مثل المبيعات أو الاستقبال أو تقديم الطلبيات في المطعم ؟	قليلا	أحيانا	جيد	جيد جدا	ممتاز	لا أعرف
43	هل لديك فهم واضح عن نفسك و ما تريده في الحياة ؟	قليلا جدا	قليلا	عادة	معظم الوقت	طوال الوقت تقريبا	لا أعرف
44	هل أنت واع بمشاعرك و قادر على التحكم فيها ؟	من حين لآخر	أحيانا	معظم الوقت	طوال الوقت تقريبا	دائما	لا أعرف
45	هل تخطط و تعمل بجد لتحقيق أهدافك الشخصية في المدرسة أو العمل أو المنزل ؟	نادرا	أحيانا	عادة	طوال الوقت تقريبا	طوال الوقت	لا أعرف
46	هل أنت سعيد بأي عمل تختاره لأنه يلاءم مهاراتك و اهتماماتك و شخصيتك ؟	نادرا	أحيانا	عادة	طوال الوقت تقريبا	طوال الوقت	لا أعرف
47	هل تعرف مواطن القوة و الضعف عندك و تحاول تحسين مهاراتك؟	من حين لآخر	أحيانا	عادة	طوال الوقت تقريبا	طوال الوقت	لا أعرف
48	هل لديك اهتمام بتطوير ذاتك ؟ على سبيل المثال هل تحضر حصص أو دروس لتعلم مهارات جيدة أو تقرأ كتبا أو مجلات ؟	لا	قليلا	أحيانا	غالبا	دائما تقريبا	لا أعرف
49	هل أنت قادر على إيجاد طرق فريدة و غير تقليدية لحل مشاكلك الشخصية أو تحقيق أهدافك؟	نادرا	من حين لآخر	أحيانا	غالبا	طوال الوقت	لا أعرف
50	هل سبق لك تدريب حيوان أليف أو صيد حيوان بري أو دراسة الحياة البرية ؟	لا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا	لا أعرف
51	هل تفهم بسهولة الاختلاف بين الحيوانات مثل : طباعها أو خصائصها أو عاداتها ؟	إطلاقا	قليلا	سهل إلى حد ما	سهل	سهل جدا	لا أعرف
52	هل تجيد ملاحظة الطبيعة و التعلم منها على سبيل المثال أنواع السحب ،و أشكال الطقس و حياة الحيوان أو النبات؟	أبدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا	لا أعرف
53	هل تجيد زراعة النباتات و رعاية الحديقة ؟	ليس تماما	قليلا	إلى حد ما	لا بأس	جيد جدا	لا أعرف
54	هل تستطيع التمييز بين أنواع النباتات أو فهم الاختلاف بينها ؟	إطلاقا	قليلا	أحيانا	طوال الوقت تقريبا	طوال الوقت	لا أعرف
55	هل أنت مفتون بنظم الطاقة الطبيعية مثل: الكيمياء أو الكهرباء أو المحركات أو الفيزياء أو علم الأرض ؟	لا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا	لا أعرف
56	هل التقطت صورا للطبيعة أو كتبت قصصا عنها أو قمت بعمل فني عنها ؟	لا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا	لا أعرف

بعد التحية و السلام: أخي الطالب أختي الطالبة في إطار إعداد بحث ميداني أتقدم إلى سيادتكم بهذا المقياس ، و الذي تستغرق الإجابة عليه 30دقيقة تقريبا ، و هو يعطي ستة أنواع من الميول المهنية ،فكر في هذه الأسئلة كما لو كنت في مقابلة شخصية .

- ضع علامة (×) **في خانة** واحدة فقط لكل سؤال بالقلم الرصاص .

مقياس الميول المهنية

الرقم	العبارات	بدرجة منخفضة جدا	بدرجة منخفضة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جدا
1	تعجبني الأنشطة التي تتطلب مهارة حركية.					
2	أفضل الأعمال التي فيها تحد لقدراتي العقلية.					
3	أفضل العمل ضمن مجموعة أو فريق.					
4	أحب الإشراف على عمل الآخرين.					
5	أجيد قراءة الحسابات .					
6	أفضل العمل المستقل بدون رقابة من أحد.					
7	أميل للعمل الذي يتطلب طاقة جسدية.					
8	أستمتع بالعمل الذي يتطلب أساليب تفكير جديدة.					
9	أحب المهن التي تقدم المساعدة للآخرين .					
10	أتحمس للعمل عند وجود منافسين لي.					
11	أفضل العمل المكتبي ذي الساعات الثابتة.					
12	أميل إلى الأعمال التي أظهر فيها تميزي .					
13	أستمتع بفك الأشياء و تركيبها و إصلاحها.					
14	أميل للعمل المستند على الأدلة و البراهين المثبتة.					

15	أميل للعمل الذي يحسن من واقع المجتمع.					
16	أميل للعمل ذي المهام الواضحة المحددة.					
17	أرغب بعمل يتضمن مسؤوليات تتغير باستمرار.					
18	أجد متعة في معرفة آلية عمل الأدوات المختلفة .					
19	أفكر في حلول لمشاكل حياتي لكنني لا أنفذها.					
20	ألتزم بالقيم الأخلاقية و الدينية في حياتي.					
21	أستطيع إقناع الناس بوجهة نظري.					
22	أحب التعامل مع الأوراق و السجلات .					
23	أرغب بالعمل في المجال الأدبي(كاتب، شاعر...) .					
24	أتجنب الأنشطة التي لها علاقة بالتعامل مع الناس.					
25	أميل إلى مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تتطلب التفكير مثل حل الألغاز.					
26	علاقتي جيدة مع الناس المحيطين بي .					
27	أرغب بأن أكون قائدا لمجموعة من الناس .					
28	أفضل العمل وحدي بعيدا عن الناس .					
29	ألاحظ الجمال في كل ما أراه (كالأبنية و الشوارع) .					
30	أفضل العمل في مكان مفتوح على العمل في مكتب.					
31	أفكر في أسباب الأحداث و علاقتها ببعضها.					
32	أرغب في العمل مستقبلا في تدريب و تعليم الآخرين.					
33	أستلم زمام المبادرة عندما نتخذ أنا و أصدقائي قرارا.					
34	أهتم بالتفاصيل الدقيقة و ألاحظها.					
35	أعبر عن مشاعري بطريقة فنية كالكتابة أو الرسم.					
36	أرغب بالعمل في البحث العلمي.					

37	أساهم في حل مشاكل أصدقائي و عائلتي.					
38	أتقن مهارة التحدث إلى الآخرين.					
39	أميل إلى العمل في مكان ثابت طوال اليوم.					
40	أضفي لمستي الخاصة على كل ما أقوم به.					